

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الراج كتاب الاذن طراز
المقطر التي جئت بعد ما شئت و قدرت قبل ان تفت
و اذنت حين ما اجلت احكت نكاح ما يلوح جوهرا
كثيرا المتشقة في مقابل اهل الكلا هو يعرف كل
المكانات في مقام عرفان صفا بما تجلي صفا في مقام عرفان
الذات بانه لا اله الا هو في ازل الازال لم يكن
في شان صفا غيره و لا يمكن في الامكان و كثر من نفسه اذ
ذات الله في الكلاية ساوية التي هي بكينيتها مقطوعة
البرايات عن مقام العرفان و مسدودة سبل الايات
عن مقام البينا اذ انها تخافي عليها لا يعرف احد كينيتها
و لا وصف ازليتها و لا نعت صفتها اذ ما سواها
قد وجداني مقام الامكان بالابداع و ذو توان
مقام الاكران بالاختراع شجاع و شاني لم يزل
نفسه و صف نفسه و ذاته موجود نفسه و لا يعلم احد
كيف هو الا هو شجاع و تعاني عما يصفون له و الحمد لله
الذي ابدع كل ما شاء باهرة و جعل في كينيات
مجردات امور جرات ابد من ازليته و صفة من مقام

ارادته و دلالت من مقتضای جمیعته لتجلی کل الاشیاء
فی عالم الاسماء و کمالات بتجلی ظهورات آثار قیومیه
فی عالم الجبروت و شرفیات مقامات احدی و افضل
مقامات الملك و الملكوت لئلا یجب احدی مقام
عن ظهور حضرت طلعت و یراه ظاهراً من هو رابنه لا اله الا
هو حی فی کیفیته الذات و قیومیه فی ذاتیه کسفات
وان من عان کبر بانیته لن یقدر ان یبعد الیه اعلی
شوا من الجبروت فی عوالم اسرار و لا ان یتجر
الی هوا قدس قدوسیه طیر الافئدة من ظهورات
فی عوالم کلیات شجر تعالی جل و علا حضرت قیومیه
من ان تنال الیه ابدي من کمکات او ان یقدر
ان یعرف ذاته فی شان من المقامات او ان یرصف عنه
فی مقامات کمالات شجر تعالی من ادعی عزاً
کثره ذاته فقد سلك سبل الامتناع و لا یمکن ذلك
فی منتهی غایات الامر تعالی لان کمالاته فرع الاتزان
و انما جل و کثره لم یزل لم یقرن بخلقه و لا یوصف بعباده
و لا یقتضی بظهوره ابدیاً ان الله كما هو علیه محمد و
محمده و الانشائیة و منوعات بشارات الابداعیه
و لا یدل فی شان الاعن حد و لا ینکح فی مقام الاعن

شجرة لان الشجر في كنف بيت المقدس ايات الملك لن بدل الا
 بقطع السيل وان الظهورات في ذاتيات حقائق وارباب
 الملوك لن يحكي الا بمنع الدليل فبشما و تعالى فمن
 انك ترجيد فقد عدك ومن عدك فقد جراه ومن جراه
 فقد حقل الكذب في نفسه والا فك في مقصا عرفانه
 لان الاشارات بحقيقتها مستغنة عن الوصول الى مساحته
 قدسه و والتبالياس عن عرفان قوسيته مرجع كنفه
 في كل الامور الى مقصا ابداه من انده من ثباته لن يتي
 الا عن حال الحدوث ومثان الكبريت بعد رتبة المفقود و
 قبل الوجود في الوجود ولا له سبيل الى عرفان ذات الوجود
 سبحانه تعالى عما يشركون ، والحمد لله الذي اخترع
 كل الخترعات لمقصا عرفان ظهوره عند له ليس يدرك كل راي
 الممكنات من مبادي الكل الى فتره الظلمات الصماء والاهواء
 المياء الصبيل بما شهد به من الجود جيبه الذي استغنى
 في اقتداره بغير منه على سائر الممكنات واحدا لغيره مقصا
 ولا يتهد على كل كبريات واجتبه مقصا نفسه في الاداء
 والقضاء من مبادي عالم الاسماء والكسفات الى رتبة
 القزاق والارتقاء لشرها بته على كل من وجد في
 كبريات وكبريات فاشهد ان محمد عبده الذي

لنفسه وجعله في مقبلا الذات منفردا عن الشبه من شأنه
البحر لئلا لن كل السمكات بتلك لا ظهيرة ان عزانه
في الانفس الانا حتى يهز في بها فضل الله على كل
واعطاه في السيد والهاب نجل وعلا وكثر من جده لم تر
عنان بمثل شدة رسول الله في الامكان الا بالامكان
فجاء به من في ملكوت الامر ما خلق بما شاء وقدر
عالمه في كل المقامات الله هو مدبر الخلق في السيد
والاياب . والحمد لله الذي استأصنعت ايات
ظهورات قدره في علا مشاعر الخيرات ليدفع
في ظهيرات غياها بآيات الله هو وما خلق الله في اجتهاد
المجبروت والقبلة الاولى من شجرة الملك والملكوت
وما احاط علمه في ارض الناس ببناء مثلا هزله
واركان توحيد وآيات تفريخ وعلا مات تقدسه
عباد الذين قد علمهم الله في مقامات الامر ما خلق مقنا
جيبه لئلا يحجب من عزان جلا لبقه احد في ستم
والارض وبراها كل الموجدات بما قدره الله في كتاب
في مقامات الامعاء والسمات باهم عباد مكرم من لا يفتن
بالقول وهو بامرهم يعلمون . والحمد لله الذي يقبل من عباده
بمنزلة من اعمالهم بما شاء كما شاء احد ما يعلم ان وجوه

ذنب في لقاء مدبرين قدس قهارين ولا يلقون ربحا
قدس قدوسين ذكرنا حد من خلقه ليعلما لكل ان
عاد تما لا حشا وسنة كينيا وسبيل العفن والافشا
ولا يتعا حده شئ في ملكوت الامر والخلق رائد لا اله
الا هو العزيز المتعالي وجبدر لما طلع نور الامر من
منا حشرة عزة العالي والجبابرة المتعالي مقرب
حضرت الخاقان ومعه وروا سلطان اوامرهم ظل
عنايتهم على مفارق مرعاياه وبعده الى غايه ما يمتناه من
امرهم بنور ومنتناه الى كبريا كن في ظلال ملكهم
مرحمه كبر عنائهم بان اذكروا سر الاحديتهم في اثبات
البنود والاسماء كذا يتا الانزليه في كبريا كن في ظلال ملكهم
والذكر كبر حاشيه ونظروا كبريا كن في كبريا كن في كبريا كن
الفصل الحكيمة والعبادة الاولى الكلاصية والرحمة كبريا كن
الحكيمة والطلعة كبريا كن في كبريا كن في كبريا كن
المقدسة كبريا كن في كبريا كن في كبريا كن في كبريا كن
التي ظهرت في كبريا كن في كبريا كن في كبريا كن
الله عليهم وعلى له بما طلعت شمس كبريا كن في كبريا كن
ثم غربت شمس كبريا كن في كبريا كن في كبريا كن
وحكمة الفصل في مقامات الاستماع قد استنت من كبريا
بشيرة

وأتبعته امره و انزل كل على حسب ما طهرت ما جعل الله
في الكتاب بالبرهان الى كبريا و هو ان الله لم ينزل
ما كان بلا و هو شيء معد و لا يزال الله هو كما ان بمثل
ما كان بلا و هو شيء في مرتبة ان ذابته لم ينزل لن ينزل
الا على في اياته وان كثر نبيته لا يزال لا يتكلم الا عن
كبريا نبيته و انقطعت الاسماء و كسفت عن سائر قرب
كبريا نبيته و اضمحلت الايات عند الصعود الى رتبة
قدس صمدية ان لا يزال الا وصف له و ان ذابته
و لا لغت و ان جنابه و ان ما سوا و في شئ من مقامات
العرفان و ظهورات كبريا لن يدركوا الا خطا انفسهم
و لا يعرفوا الا مقامات انبيته لان للممكن لا يمكن
عرفان الذات الا بما يتجلى لكل بكل في عوالم الاسماء
و كسفت ان ذابته ان عرفان الاذن مستغ محال و ان
ان القنبر لا يمكن في مقامات الجلال و ان الخلق في
كل مقام الا سبيل لم يدا لوصول الى قرب حضرة الملكوت
و لقد ثبت بانك و انفق في الشريعة بان معرفة ذات
الاذن مستغ محال فكذلك لا مر بغير في الخلق بان الصعود
الى ساحتها قدس لا يمكن لاحد لان ما لا يذكر في ذكر
المقامات التي في مقام النزول فكذلك انك في الصعود

وان في جميع المقامات التي ذكرت في مقسم المحققين
فعلت في مقسم النظرية و ثبت في ايات شرعية بها
والتي بالياس عن معرفة ذلك المقسم الذي دل على كذا
بالذات للذات وبالامتناع عن الصعود الى مقام ذرية
الصفات فيثبت بذلك حكمة الراعي فاذا فصلت تلك الاشياء
و ثبت في ميزان حكمة الحكيم لا شك ان من مبدء
ما شاء بما يشاء بامر و لا مرد في شأن الحكمة فقد بديع
ذاتية المهيمنة المقسم اهيمنة نفسه و ظهور في مبدء رايته
عبدانية و مقام طلوع نور قدر و سبته و تقديرها
بمنفرداتها من دون نفس سبقتها و لا ذكر
بشؤونها و لا فقت بشؤونها و لا وصف بها و مقما
و جعل ذاتيتها نفس كغيرها و ايتها نفس ذاتيتها
و هي علو كمال في مبادئ الامر و غايات الختم التي
قد جعلها الله في مقسم المهيمنة مقما لنفسها انما
كما هي عليها لا يبالغ عليها الاسماء و كسما و لا
الاشارات و يستعان بسبل ما ذكر في مرتبة لا يذكر
الا في مرتبة اثر ذلك المقسم و اليه الاشارة في كل ما
نزل في الكتاب من قاطعات الامر و ظهورات الختم التي
هي اثر لنفس المهيمنة في الارادات و كل ما يتعلق بغيرها

في مقامات الدلالة على كمالها في العوالم الجبروت والماءيات
والشبهيات والمرتبات وما كان وراء ذلك في كل المقامات
فهو من مقامات تلك المرتبة الاولى، وان بها كل الحكمة
يقع بغير الى كماله ويستدلون على ازلته وقدرته
وتأثيره وكبريائه ومقاماته حتى هي بذاتها والذات
والعلم الحشرية، وبما هو بين يديه، وان الامر لما نزل من مباركة
الامر في غايات الخلق والظهورات كعدل الى مرتبة المفعول
وجدت الارادة بنفسها من علمها، فلهذا المشية، وبها
هيئت المقدمات في ذوات المتذرات وبها اراد الله
ان يظهر انبياء الكونيات والدلائل والنفائيات
والانبيات وان المراد بايات الظهورات ومقامات الجبروت
وما يحدث في مقامات الجبروتات في تلك المرتبة انما
ايه وشيخ بالنبوة الى مرتبة المشية، وظهرها الارادة
وان بتلك المرتبة، فلهذا خفيات برالمن الاصلان
فلهذا مراتب الاعيان وان الله عز وجل يخرج بها
على عباده في يوم القيمة في مقامات ظهور الامر في المرتبة
المستند، وهي مقامات التكرار المذكور الاول في مرتبة ظهور
المشيئة، وان الله سبحانه بعد ظهور تلك المرتبة قد جعل
مقامات ظهور المشية في ذلك المقام، وهي بنفسها مقامات

منزل تمسبه ثم بيده فلهذا تلك المرتبة ثم بعد ذلك
 المنظار من القدر وجعلها في مقامات من الارادة
 وفي مقامات ابد من المية اذ يكون في مقامات الله على
 احديته فلهذا تلك وابتها ناطقة بالايات الحمد وانه
 في مقامات المية وانه ذلك المية بعينه هو ظهور
 المية بعينها ولذا كان في مقام المية مقامات
 الباطن في مقام ظاهرها وانه لذا اشار الامام عليه
 السلام بان اولنا نحن وان سلطاننا واخرنا نحن وانه في مقام
 الحقيقة لو ينظر العبد بعين النظر يرى في المقامات
 بعينه ظهور الارز بل يجري فيه بمثل المقامات الذي قال
 المتن ان عليه السلام في ركن الصورة الا نزعته من خبث
 حين صرح باللاهوتية في كماله لانه لا يهتد بانها البصر
 هو ولا هو غيرها وكذلك الامرات ان تصل الى رتبة
 القضا والاذن والاجل والكتاب فان كل ذلك
 مراتب ظهور المية بعينها وان ذكر تلك المراتب بعينها
 التي هي مراتب ظهور المية التي هي الحقيقة المية
 مع عليها لاثبات البسوق الملائكة وان ذكر تلك
 لمالك الا لاثبات علم بعض مقامات لبيان اثبات
 البسوق الخاصة لانه لا يهتد المية الله مع وان اثبات

فقد استلهم من قبل قضاة من جوارحهم ما من شأنه
 فبما انما انما من قبل قضاة من جوارحهم ما من شأنه
 لم يكن بمثل عباده ولا الله وقت بمثل خلقه لا تدبر ثبوت
 له حيث ان خلق لم يكن من جوارحهم لا تدبر ثبوت على نفسه الا
 لان في مقتضاها لا تدبر ثبوت لو يمكن ان يكون معها احد
 فيمكن ان يدل على حضرة غيره و لو لم يكن خلقا معها في
 مقتضاها لا تدبر ثبوت لا يدل على فانه شيء لان كل شيء
 حتى في ثبوت من ثبوت وجوب شيء معها و لو لم يكن ثبوت
 و لا تدبر ثبوت في مقتضاها قدس سمير ما يثبت له بغير ذلك لا
 وان ما نزل في الاختصاص من شهود العظمة والاقرار
 يا من دل على فانه بذاته و قوله الحق بك عرفت انت
 والستة عليك و دعوتني اليك و لو لا انت لم ادر
 ما انت و قوله اعرفوا الله بان الله وان في ذلك مقتضاها
 في كل لانه لم يثبت له الا في مقتضاها الايات لا
 لما ذكر الا في مقتضاها العلامات وان بغير ذلك
 البتة يسهل على العبد سبل العرفان في مقتضاها الدنيا
 و انما ثبت بدليل العقل و جوارحهم على ذلك المنهج
 بان الحكم شيء في العوالم و انما هي الامور الكلية و
 الاصل اوراق و لو لم يظهرها الله لم يظهر قدرته في تبيينها

وان لم يظهر فلا يثبت حكم التوحيد للذات جل شئنا فيثبت
بذلك حكم ما اردت بيئنا قلنا ثبت ان مثل خلق كشيء
بدليل العقل فرض ولا يمكن ان يقول احد لم يزل
الذي يقول ذلك يدرك ككيفية التي ذوت من اثر
المشيئة فكيف يثبت باثر شيء حكم ذاته وان ذلك
مشهور عند اولي الالباب في كل عصر والماب
فكما صح حكم وجود مثل المشيئة التي كانت صفة لله
اخصا منه والى لا يتصلقه فيكون له الالهية والاسرار
الربانية والايته كسائر شئ بلزمرنا بها وانما في مقامها
ولما كان ثابتا بدليل العقل ان كسائر شئ فيقدر
ان يدرك مرتبة كسالي الا بظهور ايقين في شئنا
بما يثبت ان كسالم بالنبوة اخصا منه لا يمكن لاحد
حتى يقدر ان يدرك ان يثبت لان كسالم انما اراد ان
ذلك كسالم حق عليه بان بلا خط في الايات التي ايد
الله في نفسه من قبليات ظهور تلك النبوة ككيفية
من الحضرة الاحمدية صلوات الله عليه وآله ما شرفت شمس
الهداية وكننا به قلنا ثبت ذلك كسالم في ذلك
المشاهدة كسالم بان كسالم بخلق شئنا الا برؤية
وان كسالم لم يزل يتجدد من عند ويزل من شأنا

قدسه حق نزل الى مقامه لا يمكن ان يرفع من ذلك المقام
فان اول فيض الذي ظهر من السيد هي كائنات نفس الارادة
و كذلك تجبري الاحكام الى منتهى مقامات الغايات و
النهايات و انما هي عليها مبنيها لاشك قد خلقها الله
لكمال و الا سيب انما لم يقدر ان تميل ما اراد الله في عالم
الامكان الا بالانزول فيها و تحمل ليس هذا العالم العرفان
اهلها ان حامل البقعة الكلية التي هي السيرة قد تنزلت
بازن الله من عالم ذاتها الى ان اتصلت الى مقام
العبد الذي لم يكن لها النزول بعد ذلك لان ما كان
فيها باقوة يتنزل الى كمالها و ليس و انما نزول في مقام
الانسان انما ثبت بدليل العقل ان تلك المقامات
حتى اتصلت الى مقام الذي لا يمكن بعد ما رتبة ان
ذلك حكم بل تنزه عقل كل الناس لا يقدر ان ينكره
احد في مقام العرفان لان ما ثبت وجوده و احترام
فيثبت وجود نفسه الكلية التي هي كائنات مبدء الخلق و
هي ثبت نزولها الى مرتبة العبد لدرجته العنق و وجود
قابلية لتجليات نورها و ثبت و ان رتبة العبد مع
عمل مراتب سادات لاشك اشرف المقامات و اسنى
الدرجات بل لا يمكن فينقرب على حجت كمال النفس

الامر بمرور في مقسم الاجزاء لان ما جعل كسر فيه
بالفقره يظهر بالفعل والحق وان عرفان تلك المقامات
قبل اثبات الامر الذي اريد انلها سره حق على الطالب
اليه لان العلم بمباديات الامر غايات الختمه هو علمه يسكن
الفرد في مقسم عرفان حكمه الفناء وكذلك الامر لا يتنا
التي امر كسر وشاء في الكتاب لا ولي الا لثباب من
اهل المبادي والاياب وبثت بالاوليه كعقليته
طبقا على الايات الملكية والامارات العلية الحقيقية
والعلامات الخفية كذا ضيق وجوب وجود ذلك كسر
وهذا كسر كسرية تبث كسرة الخامس في هيكل جسد
محمد رسول كسر لان غيره لم يك مثله ولا يمكن نزول
المفكره الاولى وورودها في مقسم الجسد في الايا
لهيكل الذي تولد وحي فداه حيث قد تمجد كسر في
حين ولادته علامات لم يك الا مثله ولا يظهر الا
بشيء ففي الحين الذي ظهر جسمه قد كتبت على كتفه
ايات كسرة بحيث لا يقدر ان يمكن ذلك الا من يقدر
لاحد سواه فلما ثبت في ذكر كسرة المطلقة الكلية
والاوليه الاولى والانزليه بان لا يمكن ان ينزل
من مبادي الكفل الى شتي عالم الكسرة التي هي عالم
باب

الاجب الا يصور كغيره في هيكلة ذاتها يشهد
الناظر في هيكلة جسد الطاهر وعنصره اللطيف ما قدر
الامر في بدء وجوده لان ظهور المبدء لا يمكن ان يتحقق
في هذا العالم الا بتلك الصورة التي ظهر فيها رسول الله
لان البدء لم يظهر الا في مرتبة الختم وقد شهد العقل
بان الذي هو مبدء الخلق في مقابلة الوجود الاول
لا يمكن ان يتم ظهوره الا بجهة له بك بعدة بمثلها ولذا
كان محمد رسول الله هو كفاية لما سبق والحكمة لما
استقبلوا كمين على كل ذلك ولا يتحمل العقل ثمران
السورة المطلقة الا واثمة اذ لا مفر في تسهيل الابان في
بالبنوة اختامته في حق تلك الامة الكبرى في الهيكل
الا حرمه صلوات الله عليها ما ملئت شمس لا يدع بال
بناح ثم ما غرب شمس الاختراع بالاختراع لان الذكر
الاول الذي ثبت بالعقل وجوده لا يمكن ان يظهر
في عالم الاجب الا بمثل ما ظهر في حسنة المعينة
المرمكين ورسالة المعينة ووجبة الحكمة بلقا على
مقابلة الحقيقة كما ثبت في كل من الشريعة بان لا بد ان
يكون اسماءه عبيد كما بان عبد المطلب ابن هاشم بن
عبد مناف لان ظهوره من مبادي الامر يمكن الا

يظهر عبوديتها لله سبحانه في عوالم الامور الخلق وان
 بين الاسماء والصفات كما ثبت في ميزان الحقيقة مناسبة
 ذاتية و سر جبروتها التي بها يثبت كسب كل المراتب
 التي خلقها الله له وان سجد به وجب في الحكم ان
 يكون اسمها لله وتبته قبل طلوع رسالته لان رتبة
 العبودية في سجد له لا يفاضل عبوديتها التي قد
 كانت كسبها في ذلك نسب اسمها الى كسبها مع ان اسمها لا
 ما نزل في الكتاب قبل ولا دونه وان كسبها لا يثبت
 وعظمتها انما قد جعل اسمها منسوبا الى نفسه ليكون له
 السر ظهر على نور كسبها وان الذي ابط كسبها
 في مقامات التجريد وفكرات التقدير لا يثبت
 الكسوة الخاصة في كل ما نسب الى محمد حتى في سراد عبيده
 لان نور الاحدية قد ظهرت في كل جسد على حد سواء
 وتدل على كل جهتها في كل شئ من مبدء ما يدل على
 حققتها في عوالم العينية مشهور حيث لا ينفي على
 المناظر المطلق سبحانه لان على صورة جسد ٣ لم يراحد
 بمثل قطر لا يمكن في الامكان مثله ولا يتبته على احد
 منزهة الخاصة في جسد كمالها كما اشار اليها ابن جعفر
 في كرامه حين سئل عنه صف نبي كماله قال كان نبي

ابن شرب حرة ادخ العينين مفرود الحاجبين شين
الاطرف كان كذا هب انزع على براشته عظيم مشا
اذا التفت بلفت بجهتها من شدته استر سائر ما مله من
لسان الى سرير كاهها وسط الفخذين كحشا و كان عنقه الى
سكا هله ابريق فنه يكاد انفه اذا شرب ان يرد كاه
واذا مشى يكفاه كانه نزل في صليب لم يرمش بشي
قبله ولا بعده لان كاهها كان فائده لا قدس في مباد
علة الحوادث فكذلك الحكم في حبه لانه من بينه نزل
الذكر الاول فليس الاية حتى قدس كاهها كاهها من
جسمه كشره لانه كعراج ما وجب في الحكم ان يكون
في حقيقة بانه من حي فداه كاه كاه كاه كاه
بنته و كاه شرب كاه من و ملا كاه كاه في جميع ملكوت
السموات والارض في حين واحد بحسب حبه و لباسه
و نعليه لانه بينه لا يحل الا عن احواله المشية و ظهور
البقرة الحكيمة و ليس الاحداث يقول ربما يكون احد مله
في ذلك لانه لان كاهه في كاهه عند كاه باطلة
و كاه بنت في عوالم كاهه تفرد عن ابنا ابنه و شرب
و قدس عن كاهه و كاهه و جب في الحكم ان يكون
في ذلك لانه كاهه لان كاهه كاهه كاهه كاهه

احد لان حين قلده اظهر شرفا يعرف كمال بان مثل
 المذكور الاول لا يمكن ان يكون لا بد ان يظهر ما قال
 احد في مقصدا احد من الخلق بمثل ما ظهر فيهم في نور الاحد
 في الظلمة الحمد به والحمد كمال الاحد به صلوات الله عليه
 ما طلعت شمس لم يره وان انكر احد بنوره في عالم كلهم
 بلزهر بليل القتل بالايات النفسانية وما وقعت في
 الافاق من الظهورات الربانية سبعة لا ندر لم يظهر
 لم يظهر حيد لما جد بمثل قلا ولا اسماء لم تسم احد
 بمثل ولا رصيا كان اسمه عليها مذكور ثبت في مقصدا
 الذليل ابيات النبوة في سبعة لان كميته في العالم
 الاول ما وجدت الا بعنصر واحد من نفس كتي هي كلفة
 الفاعلية والظهور البهيمية الانزلية وهي مرتبة المسادة
 في الذكر الاول فلما وجد الذكر الاول في مرتبة المسادة
 بلزهر عنصر الجواهر مرتبة صورته وظهر رطله الشائبة في
 مرتبته فاذا تحققت الانية وجب الحكم بان يكون
 بينهما ريبا للظهور على الشائبة في شوائب الانية
 في هذه المرتبة فلما ثبت كماله في شوائب العقل بصورة
 جامعة تدل على الاربعية وهي مقصدا عنصر الكراب
 العلة الغائية التي هي بعينها نفس الظهورات الثلاثة
 فلو خلق

فما عقق في سبيل الحقيقة بان شيئا لم يوجد الا بمراتب اربعة
يتكرر في كل من كل مراتب الحقيقة في اسمها مثل كسوة كذا
صاوات كسوة عليها ما ملئت شمس الاختراع بالاختراع ثم
ما غربت شمس الانشاء بالانشاء لان في الاسم كظاهر
الدال على حده تبئت حقيقة مرتبها الذي لا تعطيل له
في كل مكان يعرف كسوة في مرتبها الظاهر من عرفه لادق
بينه وبينها الا انه عبده وخافه لان بمثل اسم محمد
لا يمكن في الابداع لان حرف كسيم هو اول حرف الحقيقة فلما
ظهر في ذلك الحرف في اسمها دل بانه في ركن عنصر النار
جامع كل المقامات من مرتبة القابلية والقبول لان
مرتبة القابل في اسمها اذا اقترن بمرتبة المقبول يكون
عدد اربعين وذلك تمسك مراتب الحرف وعلى كسوة في
الطور الاول لموسى حيث قال كسوة عز ذكره واعدنا
موسى ثلثين ليلة واثمنا ما بعشر فتم ميعات ربه
اربعين ليلة وقد شهدت الاية عن كسوة في حق حرف
اول من اسم مرتبة الثمانية الاقتران القابلية والقبول
وان ذلك الحرف في ذلك التمسك اذا نظرنا في نظر
الفرد يعرف بحقيقته بان تلك الكلمة اذا صفت عن
تلك الكلمة لم يبق الا حرف التوحيد لان من حرف

المير اذا حذف حدودا بقا بليته ولم يبق لغيره لم يبق الا ان
احرف التي تدل على مراتب الحقيقة التي لا يمكن ان يتفق
في الوجود بغيرها وذلك الحرف لما كبرت ظهوره في
من اسم شريف لان الحياء عند ته في الثمانية فلما نزل
ذلك الحرف في ظاهر مثل حرف الاول لان اولي الالباب لا
يعلم ما هنالك الا بما هيئنا وان في مرتبة عنصر الكسار
عددها كسرات يكون حرف كسيرة لتمامية ظهورها في
مرتبة عنصر كسواء وجب في الحكم ان يكون حرف الحياء
لانها اذا اقترنت لبر الاسرار وحرف الاول ليكون
عندها مطابقا لعدة احرف ككسيرة الحياء وان في اشار
تدبيره في الالات عرشية وايات بدئية وعلاقتها
ختمية التي لا يتقبلها الا تكثار ولا يسهل عليها اعلى
طير الالباب الا انشاها من هل الاسرار وان بعد
ذلك الحروف وجب في الحكم والتفوق في الحقيقة وحكمها
في شريعتها ان يكون حرف الاخر حرف الدال بظهور
من حرف كسيرة في مرتبة التراب وظهورها في التوحيد في
مقامات السجدة لان حرف الدال هو من الحروف
الظالمية وهو الحرف الذي يراه في مرتبة
الحمد التي تدل على اول مقامات الحكيم من قهره في
الذي يراه

و ظنوا كيف ينبت و ليس في الامكان اسم يكون اخره
بمثل ما يشهد به نفسه الا في اسم محمد لان ذلك
الحرف الظاهري التي ظهرت في اخر اسمك شريف كرم
التراب ليكون اعلى من الحروف الكونية في غيره
بل من اثر ذلك الحرف قد تحققت المعاني في ملكوت
الاسماء في كنهها و تدرجت المتذورات في عرش
الهياء الى ان وصل كنهها بان في سرها في مرتبة كرام
فثبتت بذاتها كقولك مع الذي يمكن عن
الايات التعليلية في ذاته ليعرف كسبها بان ما مل
الذكر الاول الذي هو المشيد لم يكن ان يظهر في ثنا
الايان الاول ان يكون اسمها لان حرف كسبها مع
كمال مراتبها و تمامتها فلو انما تنزل الى مرتبة كرام
لم يدل الا على سر حقيقته و لذا ظهر حرف كرام الحرف
ظهور توحيد الذات و كنهها و الان في اسمها
فول على صنع الله سبحانه فقد ظهر ايات قدرتها في
كل شيء ليسد الهمم الذين في مرتبة اثبات ظهور
في مرتبة في كل شيء و لذلك ينبغي احد و غيره في ثنا
و يراه فاعلموا جودا بمثل هو الذي لم يكن شيئا
مذكورا وان ذلك شان من سبل اثبات كنهها

اخصه في كمال المحمدية والمحضرة الاحدية المحمدية في المحضرة
 الاحدية وان كل ما نسب اليه من صفات الذات لا يارب بها جيباً
 ولا يعادها الذات والالات ولا ياربها حكم الاسماء
 والصفات وان نور توحيد الذات قد ظهر في جميعها بمثل
 ما ظهر في صفات المشيد ان على الذي ثبت بالعقل فرض
 توحيد الذات والصفات والافان في كمالها فرض على الذات
 البينة اخصه بمحور استقامي منه شريف لان كذا كذا
 لما ثبت لم يظهر مراتب وجوه الافان مقامات وان
 همه قد جعل كل ايات الافان في الانفس لو لم يجعل
 هذه ايات الافان في الانفس لم يقدر كسبان على ما على
 طاق الافان فلما ثبت عرفان بين البينة في الايات
 النفسانية لم يزل عرفان ايات الافان لان العقل يدل على
 ما جعل همه في نفسيات صانع فلما ايقن يلزم ما ثبت
 حامل البينة الكلية لان نفس الازل لم يزل الا ناما
 واذا شاء كسان ينزل مشيدان في المحين وجدت بنفسها
 وان همه لم يزل لم يشاء الا بمشيته لان الذات لم تقترن
 بخلقه ولا يتغير في شان بابتداء فلما ثبت بعض الحكمين
 ابتداء في الانفس يلزم وجوده في الافان بمثلها لما
 ثبت ان يكون ايات الافان طبق الانفس حق بان يكون

حامل تلك الحقبة في الافاق اسمه محمد لما ذكرت في سر
اسمه واين هو عبد الله بل لو ابط الانكاسر كواضع
يثبت ارضه ولا تده وسنده وكل شئ منه ولكن العقول
لا يدرك حقيقة الامر لان العقل اذا ارق و لطف يدرك
شيئا محذورا وان اثبات تلك المقامات يصعب على اكثر
ينظر بالاشياء بطرف المحذور الهندس اذا كشف العبد
جبهات سبحات انوار الجلال عن ساحة غرة قرب اول عين
في الامكان والاكران ليطلع بحقيقة الامريان في الحين
الذي تلخص رسول الله اكل ايات شتى والارض كانت
في مقصدا الاعتدال وانتهى روي ومن في ملكوت الامر
انخلق فداه قد ظفر في مقصدا من الارض كانت سنا
انخلق في مقصدا مثل الذي قال الله عز وجل ثم انشا
خالقا اخر فبارك الله احسن الخالقين وان يوم اول
بدع العظيمة كان شان الناس في مقصدا النطفة وترق
الكل في الذريرة الاولى في مراتب ظهورات البين
المرسلين حتى صلحت بنيت الكون ونفخ حكمة عالم الاكبر
اراد الله سبحانه الاطلسا اول من من نفسه في كرم من شتى
وابتد من وحدانية لتلجأ ليجن كل الذرات في مقام ظهورات
بما اراد الله من الخلق في يوم مقصدا برزخه في هذا العالم

لما أخذ الكل نصيبه من علم الكتاب بما قدره في حكمه المبدا
والجواب ان ما انفصل في تلك الاشارات في مقاس اثبات كسوة
الخاصة هو في مقاس الظاهر واما الاشارة الى مقاس
البيان فلهذا لا لالات وامارات حيث يعرف كسبه ويطلع
به عند كثير ان اذا نظر بسرا لا مكان وعرف قدره الرحمن
في حقيقة كسبه و هو ان كسبه الذي ظهر في يوم معلوم
هو به نفس اخر تعين كسبه في رتبة المليون وان سما
ولا يحفل على اثبات ذات سائر حيث في مقاس ان كسبه
الذات يدل على اثبات ذلك كنور كشرق من ان كسبه
في الحين الذي طلع واشرق وقال لمن سئل عنه فقلت
على اهل الانشاء فقال انا اول من اجاب في كسبه
الاول وذلك اشارة الى مقاس المكنون ثم من اجاب
اسر في كسبه لان في كسبه الذي ظهر كسبه من كسبه
في كسبه كسبه في هذا العالم فهو كسبه الذي ظهر كسبه
المستمر في كسبه الاول وان علم ذلك كسبه لم يتبين في كسبه
الا بعد معرفة كسبه المظهر في رتبة كسبه ومعرفة
الاول المظهر في رتبة كسبه كسبه الاول ومعرفة كسبه ثم
معرفة كسبه ثم معرفة كسبه ثم ان كسبه كسبه ان
كسبه كسبه والازل يطابق باختلاف المقامات في كسبه

وذكرنا اننا اذا اطلق في معرفة الذات فهو نفس الذات
من دون ذكر الاسماء والصفات واذا اطلق في مرتبة
الفعل فهو كسر في الحقيقة بحسب اسمها كما اشار على ٣
في خطبة يرميها بحسب التعديل والشهدان محمدا عبدا لله
الذي استعمله كسر في التقدم على سائر الامور قال
انا صاحب لازمة الشاينة وربما يطلق التقدم في نفس
الزمانية كقول عز ذكره كما نرحبون التقدم بينكم والمز
في متساوية هو الذي اشرت بان التقدم الذي ليس
له اول ولا اخر هو التقدم الذي يطلق على مظاهر ايات
الذات وكذلك الحكم في ذكر الاول فانه نفس الذات
للذات بالذات وان كسر هو شأن الفعل وهو شأن
ليس له بدء في علمه ولا له ختم لان الفيض لا ينقطع
من عين المطلق وان نظروا كما في الاراد ان يجري
الحكم في البدء بمثل الختم بان لا يجعل للذكر الاول ولا
الاخر في جميع الحكم ولكن صعب على القلوب الاحاطة
بهذا الامر من هو الذي يتحقق به الوجود الا فلاك و
غيره بان له اول واخر فاذا شهدنا اننا بحقيقة
ذلك البنية فنقدم ان يعرف في الحين الذي ظهر فيها
معرفة عالمنا من المبدأ في المبدأ في الاول

وان بعد ذلك ثبت بالدلائل المتكاثرة
فظهر كونه في السنة ثلث وثمانين من الالف تسامع
لزم من اتهم وصفتها التي قد كبت كسر له واخشيها بهن
دون خلقه من فريز صلوة الليل وحكمة النساء في العترة
وما اختصه كسر به في احكامه بقرته وحالات بعثته حيث
لا يمكن ان يتحقق ذلك الا في المتكامل الذي اشار
اليه في كتابه من كرمي الى صفات الذي تان كسر في
وهو بالافق الاعلى ثم روي قد لي فكان ان قاب قوسين
او اذ في ناري الى عين ما اروي ما كذب كفوا وما را
افتقار من على ما يرى ولقد راء نزلة اخرى عند صدره
المنتهى عند حاجته لما اروي في نفسه كسرة ما يتشع ما
وانه كسر ما كفي لغيره اي مل باث سر به كبري وان بدليل
الفعل لم يمكن الظن به بقدر كسر بقرته في هذا العالم لان
التي فرع الاثبات في هذا العالم ولو لم يقدر ان يحيط
به علم الحدود والهندسية وان وراء هذه الاشياء
لم ينظر كسر الى متساو الصفا والظن بالمقدرة ان لا يقد
ان يثبت الامر بسبيل دون ما اظهرت في كبريا وان
كلما افضلت في سبيل اثبات النبوة للمسيح الاحد
هو على سبيل ما لم يات اهلنا على سبيل المتكامل

فهر ان حسد في كل حين لا شك انه يعمل كل شيء وقادر على
كل شيء فلما ادعى اسير محمد بالنبوة الكلية الانسانية لم
يناب عليها احد في حجة فلا ريب ان حسد كان مصداق
فيما ادعى وليس حجة عند او في الابواب اعظم من ذلك
في سبيل الصواب لان الامر الذي كان حسد مصداق
فلا يقدر احد ان يقول ينسب له وان لم يتحقق البصيرة
في مقصود الادراك وذلك مشهور عند كل من نظر بحكم
عقله بايات نفس والعلاقات الافاقية في نفسه ولو
لم يك محمد لم يك سواء لان العيوض الكلي الاول ما
ظهر في الوجود الا بمثل ما ظهر في بدء الامر وان كانت
تلك المسئلة ذكر في مقصودنا حيث يطالع عليه من
في نفس نفسه كل ما جعل حسد في كينونة وهو ان اول
ذكر الامكان في مرتبة الاعيان هو مقصود الادراك الاول
وان الالف اشارة الى مقصود اول ذكره الذي هو
مقصود الاحدية البهية الصرفة التي هي حاكية من مبدئها
بنفسها لنفسها وان كمال في رسل الاسماء اشارة
الى ظهور العلل الاربعة التي لا يمكن ان يوجد شيء الا
بها وان لم يشار الى ان حيزت جنبه من مظاهر تلك
العلل من عناصر الاربعة فان شئ لا يتبين ظهوره انما في

مقام الاربعة اربعين نكبة العشر بعد الثلاثين في رتبة
 الاجتماع و لذا جعل اسمها سمر ذكر الاول ادر طبقتا
 لما تكرر في هذا العالم و لما كان حشنة لم يبق الا نكبات
 نزول فان اول نزول غرق من انبثت و من هذا خلق سمر
 حواء ادر الاول لسكونه و لذا كان عدتها اسمها خبيثة
 عشر بعدد كل خلق من اصلايح شكل المثلث في عدد الكهنة
 و هو الارادة في مبادي النمل و الير لا شارة في
 قول محمد رسول الله انا و علي ابوا هذه الامم لان بعد
 نزول الميثية ثلثين الارادة و جدت كمكرات من طغاة
 بعد القدر حين كرب و ان تلك المثلثة لما تنزلت صار
 اربعة و من هذا خلق سمر بعد شكل المثلث ايات
 الترتيب و لا يمكن عد في كرم و اكل و اتم من تلك
 العدة السبعة و هو عدت قصبات كيميبة في اجرة الكرم
 التي كانت اسمائها ثور و عليا و حنا و حينا و جبر
 و موسى و فاطمة صلوات الله عليهم و ان هذه السبعة
 لما تنزلت من عالم الخيب الى عالم الشهادة ظهرت
 قصبات السبعة في عالم الشهادة و ان الاصل منها
 هو كرمه الا و في الاخرية حاصل النبوة الخاصة و كرمية
 العلية و ان بها ابدى علم الا فلاك السبعة من كرم

والعطار وخرم وخرم وخرم وخرم وخرم وخرم وخرم وخرم
فلم يزل عده الاسابيع الاحد للشيء الذي هو احد
في كل مقاماتها والاشين للامراء وان الامارة
مذكورة الاشين لوجوه الزوجين وقيمين الهيكليين و
ان الثلثا للتدبير لانه في مقتضى الربط و شكل الثلث
والا ثبت في علمه ان السبب في شكل الثلث في ان
واشياءها مما فيه هجت تفرق وتعليل وان الاربع
للقضاء والاثبت عند حل الاعداد شكل الترتيب
لمقام الاجتماع والهيبة وهو بين ما يحسن في كل
فيه اسرار القضاء فلم يبارك في مقامه ان تلفات و
الجماعات كما صرح بذلك الامام في ذكره بين الاربع
مردا لمن قال فيه و ان ذلك ومن الاخطاء فيه هجت
المسابب المنازلة على شعور من العظمة فلا ينبغي ان
يفعل الامور بسببها التي يحتاج بعلاسات
وهي المتعارف والتباعد في رتبة اللطيفات و
الجنس لمقتضى الاذن وان حامله كان جعفر بن محمد
مسألة واحجبه لمقتضى الاجل وان امر قد جعل
حامله موسى بن جعفر وان في تلك كعدة قد تمت
هجات الشئ من حد و الهند شيئا وكست هو

لبيان الامر مشروح لعل مابين الاسباب وهو يوم قاطع
 صلوات الله عليها وان على ذلك المبني يظهر ان حامل الذكر
 الاول يجب في الحكم ان يظهر من بين الالف ستار من
 وسابع من كسنيين لان بعد حد وركسته التي هي العذر
 المتأخر يجب في الحكم الا لغيره ان يظهر في ذلك فهو من الشرع
 الذي هو الاصل في ظواهرات كسرية واختص في المقامات
 التي لا غاية لها الا بها مما لا يثبت لها بها فلما ثبت بعد
 النقل ان الذكر الاول الذي هو اول الاول وكسري من
 فطره ظهر من الاول يظهر بعد ستة احوال وفيه التي
 هي في مقاما احوال النطفة والعلقة والمضغ والمنظامة و
 الكاء واخلق الاخر فبارك هذا حسن الخلقين فلما
 تمت حدود العالم الاكبر ونفخت بنيت ووصلت سريرة
 ونزعت علائقة قد ظهرت روحه في اول اعتدال
 مقام الانسان وان قبل ظهوره قد ظهر كسره ما نزل واربعة
 وعشرين الف نبيا الا انفسه لظهور انوار قدس في
 شئيات احواله في مرتبة الكوار وفي مقاما التوحيد
 ليصلح بنيت كسره لما الاكبر للنبوة كسره وان كل ما حكموا
 به الكسبيين ونزل كسره من السماء صحف الاحكام بطريق
 في مقاما احواله وبالنسبة الى تلك الشجرة الاولى

قوله يظهر

نشرنا لذا نسخت الاحكام من المبين الى الجوهري
بلغ مقصدا العالم الاكبر لمسا خلق الالوان فانما بلغ
الى مقصدا اول هيكل الانشياء ظهرت اية الاحدييه و
استمرت شريعته الى يوم القيامة و لم ينسب شريعته و لا
يبدل احكامه وان اختلف في مراتب الكهنة بمثل
ما نسخ بعض الاحكام في اوابل بعثته و جاء في
الاخبار بان جدهم يظهر بكتاب جديد و احكام
جديدة فهو ليس من المنسوخ بل ان المراد هو مثل حكمه
الاولي قبل يوم القيامة و ما يظهر بحقيقته فكذلك الحكم
في كل الاختلافات التي نسخت او بعد يظهرنا منها من
ظهورات تلك الشريعة المقدسة لا غيرها فلما ثبت
في الحقيقة بالآيات الالافيه والكهنة انفسا فيها
والكهنة في الملكيه والاضرابات الزمانيه بان الذكر
الاول حامل النسخ الكلي لم يظهر في النور الاكبر
الا بعد مراتب حدود رسته لانها لم تظهر الا لبر
التوحيد و ظهور كبرياءه فقبل ان يبلغ العالم الاكبر
واهداه الى مقصدا المجد به الكهنة التي هي اول مراتب
الانشياء لم يظهر وحي فداء فيجب في الحكمه ان
تظهر بعد ما قضت الحدود وان يكون اول مراتب

فلهذا ان الشمس في عالم الكواكب وفي عالم الكواكب في
 مركزها في فضاء هو مركزها في مركزها في فضاء
 العين الاولى اثني عشر ليلة في بطلانها اثني عشر ليلة
 في فضاء لان الكواكب في مركزها في فضاء لان الكواكب في
 اول استقرار الشمس لازل على مركزه و لازل نصفها
 اهل الكسوف بذلك الكسوف طبقا للعالم العلوي وان
 الشمس جبرها كروي و صواري كسوفها في مركزه مركز
 العالم مثل ذلك الكسوف في المنطقة والكواكب في فضاء
 اخر مثله خارج المركز مما سجد به من الاول على اول
 الاوج و مقعره على تقاطع الحنيف في فضاء من مقعره
 متدرج الكسوف الى غايته ما هي من فضاء ما بين المركز
 في الشمس مركزة في فضاء الخارج عند منتصف ما بين
 قبليهما مما سجد على فضاء في فضاء و لازل كل من الكواكب
 و الكسوف و ان فضاء في فضاء في فضاء في فضاء
 فلهذا اعتدال الايام لان فضاء الاعتدال في فضاء
 فضل كسوف وان ما فضاء من كسوف اثني عشر يوما اثنا
 الى ثمانية من فضاء من فضاء من فضاء من فضاء و
 صنادن حكمه و لغيره لا يمكن ان يكون مثله فضاء
 تلك الاقترانات الملكية لان لكل كسوف من تلك كسوف

حجات و لكل جهة حجات مما لا يتبين لها بها لان مثل
 شئونات كبرياتها و كبريات كبرياتها كمثل مراتبها
 قد عكست صورها و لذلك الصورة صورتها الى ما لا يتبين
 لها بها لا نقول لعين الله في شأنه و استد وجب في
 الحكم بان حلت به امر في امر من مكة التي هي حرمة
 في ايام التشرية عند الهجرة الى سبلى لان ارض حرمة
 لا يتبين الا الاستقرار عند حامل التبيين الكلي وان في
 ايام التشرية اشارة بما ذكر في كتابه المبني و عند الهجرة
 لا تكاد و سبلى ايات علة التبيين في مرتبة التبيين
 و بمثل ذلك يجب في الحكم ان يكون اسمها امر
 و حسب ابن عبد بنات بن زهر بن كلاب بن مرارة بن
 كعب ان عدة اسمها تدرى اسمها التبر الاكبر و انما
 فقتل منه عدة الحروف الاربعه حشر اشارة الى قتالها
 التي قبلت في مقامات توحيد الكائنات و كسفتها في الايام
 و كسفتها الحمد رسول الله او صليها و نبته و بمثل ذلك
 و يجب في الحكم ان و ضمتها امر في شعب ابي طالب
 في بيت محمد بن يوسف و مات ابراهيم عبد الله و هو
 ابن شخير و ماتت امر في حين كان مريحي فدا
 ابن اربعة سنين لان ادلى الالباب لا يعلمها هذا

الا بما هي بنا وان تلك الاشارات مقامات لا يحصىها
 الا تلامرو لا يسها الصحف والذلالان وان اردت ان
 افسر تلك الاشارات يخرج ميزان حكيما لمن اراد ان
 يطلع حقيقة النبينا وان حكمة العتيا تجيب في الحكمة الالهية
 والكشفية كرايتي والاسرار الكونية بان يكون حامل ذلك
 الصنف الاول بعد ما قلنا من سنة اربعين سنة ولم يبق
 بعد بعضها من مئة الا ثلاث عشرة سنة ثم عاجز الى كذا
 وبقى هنالك عشرة سنة ولم يبق في هذا العالم الا
 ثلاث وستين سنة وبقين بعد ما قصت اثني عشر
 ليلة من شهر الحين الاول في يوم الاثنين وان يكون
 من اوله ثمة راي لادوية سبعة فمنا ثلاث وكره ومرتبة
 امانات و يكون فاعله صلوات الله عليها اخرها لان علمه القديم
 بعينها هو النكرين وان اولي الاباب لا يحيط بعلمه في
 في ذلك كذا الا بما قد قلنا من في عالم العلوي
 لان ظاهر بنوته في هذا العنسا لا بد ان يكون بعد الانوار
 بعد و حرف كذا لان طينة اول صلصال في
 كذا كذا اربعين صباحا وان الية الاشارة في مراتب
 حدود نفس من ذكر المبدأ لان ان كان الاول ما وجد
 بقبول مرتبة القابليات والقبولات في مقادير امكانها

ولذا لم يظهر سر الانزلية الا بعد ما قصت مثل تلك القصة
وان في عالم السرى هذه القصة ما كان الا اقرب من
الحج المبصر لما نزل في عالم الجسد واحد مضارب بين
سنته وبينه منز كبره لما ما حان وقتها ما ار يد
التمساره وان الناظر الى قلب السمكة في ملكوت السمك
والذوات ليس يدان ذلك السور الاول لا يدان يكون
في حمار القلب اسبته الى القصب الثلاثة والفسر
ويجب في الحكمة ان يظهر ذلك القلب الالهي في الحين
الذي زالت الشمس في مقامها لان ذلك كثره وليس
بينها فرق في علم الهيئة الا بما وصف اهل ذلك العلم
بانها كذلك كشمس الا ان مناطق خوارجهما يقع
منطقة البروج على نقطتين متقابلتين وهما دائري
مركزه في خوارجهما وهي الحاصل كالأرتماء وشمس
وهي فيها بحيث يناس سبط كل سبط تدويره على نقطته
وان اهل الرصد لو كانوا ليقدرون ان يبينوا
السنة الكلية الخاصة كعقبات المجلية المعداد
في هيكل كواكب بطلوع شمس يوم قلد جبقا
للعالم كدري وان ذلك ذكر من حرف عده كيماسا
منه قبل بعثته ولقد مكث بعد بعثته في المك

ثلاث عشرة سنة فلهذا كذا كل المقدس في حرم من نفسه
 وليعلم الكل في سكونه على تلك الارض استقرارا وطمينا
 في كذا كل كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 من من حيث يعرف لنا امر الى ما لم نعرفه في كل
 مراتب الدنيا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 لا يعنى لان يتبع من نزل يتجدد في حقيقة السيد
 . راجحان ليقض في شان من زوال وان بعد ما جرت
 من حركته الذي هو مقصودا نفسه في مرتبة المشيخية
 في الحكم ان نزل على ارض يكون اسمها مدني ويطهر
 هناك عشرة سنة لان الخبر من الدنيا الاول هو ان سفر
 من الحق الى الخلق و يجب فيه ان يكون مقام الخلق
 في عشر مراتب كذا لان اول مقام الثقلين في مرتبة
 الخلق هو اثر النمل البيا ثم العساف والابرار والاداة
 ثم الاركان في مقام ثم الثقباء ثم الجبابرة في مقام ثم
 المعدن ثم النبات ثم الجبار وان ذلك حكم كليات
 العالم لا اذا سئل احد يدع في العمل فيمكن ان يترك
 لكل علم شيء فلا لا يثبت لها بها ولكن الاصل في ذلك
 الاشارات هو نور انوار و سر الايمان و برونات
 الانوار في مقامات الامور ظهورات الخلق

الى مقتضاها الذات لو تغيرت مع ذاتها وصف من شئ
وان كنت عن شئ فقد خرج عن نزهة القواد و يجرى عليه
احكامه هو كذا من الايات العريضة والذاتيات
اي هو ما لا يدرك احد بحقيقته الا بالعلم الواسع
والسر الكافي وان ذلك في متساويان كساري بنور
الايمان والافق متساوي الاعين الكواكب متساوية في ذلك
الشؤون وان كسري تلك التغيرات ليس من المتخاص
من اجل كين ابل ان لا تن ايسا شؤونات التعريف
متساوية اهما عرف من احكامه كذا وان لظهور
سند كذا التي قبض فيها في ذواته ثبت بنور
لان في كذا يجب ان يكون حامل الحقيقة الكلية ان
يتغير بظهورات كل المراتب وان علة السند لما ثبت انه
كسار وان كسري هو متساوية الا ان كان علة
هستين لظهور ستة مراتب كعدل في المراتب كسري وان
الثلاث هو اشارة الى متساوية نفسه بانها لما نزل من
عالم الغيب الى شهود وان الى كذا ما امر كذا كسري
بظهور حكمه كسري هو كسار الثالث من مراتب الملائكة
ونزل وجب في كذا ان يتبين في ذواته في يوم
الاشياين وكان في كسري كسري كسري كسري

الكليالي لان هبده مثل الختمه و لا يصح لغيره ان يكون يومه
 الختمه له بمثل هبده من نفسه وما اعلم ان يظهر من هذا
 بان يجعل يومه مفعوله بمثل نزل له سبحانه من جده
 لما ترعين بمثل مرسول الله قط و لا يمكن في الامكان مثله
 و سبحانه من جده من جده عما يصفون و لما ثبت في الحكمه
 ان لكل ظهري ظمري ايام بعثته بل قبله و ما سبطه من بعد
 امارات من ثمر الكليه ايات لظهوره صرف ساطع لا زواله
 فيجب في الحكمه ان يظهر من تلك السبعه الالهيه سبعه
 او لاد لان الميته اذا نزلت ظهر بها سائر سبعه
 ان منها ثلثه في مقصدا حكايته الميته و اربعه منها
 في مقصدا الحكايته عن الامراة و ان الله قد قبض الستة
 في هذا العالم ليعلم الكل انها في مرتبة خنزول لما اقترن
 و لا يتعلق لثاوي بقي منها و مرتبة مباركة جامعها حاكيت
 من كل مراتبها التي لا تضيق لها في كل مقصدا بعرضها
 بها من عرضها لا فرق بينهما و بينهما الا انها هي التي زوت
 عنها و رلت عليها و حكمت عنها و كانت لها شرفا و ذكرا
 و يجب في الحكمه ان يكون اسمها فاطمة صلوات الله عليها
 و ان عدتها في الحروف اذا لاحظ احد و زاد على حرف
 اسمها ريعين عدتها التي هي مراتب امة البلية و المقبول ليتها

و ثلاثة عن اسمائها عن ابائها و عليها و نفسها
لما اخذ سر الواقع و له مكات عندا هل الحقيقة قد لو عبر
عنهما لم يراحد بينهما ربطا في مقتضا الظهور مع انه هو
العلم في مقامات الغيب و الباطن وان باسمه فاعلم صلوات
الله عليها ثبتت كون لاية الكلية الا لاية لعل و البنية
المطلقة الالهية لايها ٢ لان مبالغا في الظهور لم تعين
في الامكان و لو لا خلق الله عليها ٢ فليس لها كفو في مقام
الامكان لان اسمها المبارك يدل على جلالة بطونها
و عظيم رتبته و كبر شأنها وان حرف الاول الف اذا
نزل في مقام عشرة و ضرب في ثلاثة عشر رتبة كرا
العشرة التي هي التسباب الكلية و الظهورات القدسية
فلا يبق الا حرف هما الذي اخر اسمها الشرف و
هو اشارة الى مراتب توحيدها و والدة على ان كل
ما تكبر في الطلعة الاحمدية قد احتلها فاعلم صلوات الله
عليها في رتبة اخر اسمها و لذا و حبت حقايق الانبياء
و الاوصياء من فاضل نورها و لذا و لت حقايق الانفس
و الاقان مع انهما اترحبهما الشرف على سر شجاء
و لو لم يجعل الله اخر حرف اسمها الشرف اطاء فلم
يتلجأ بين حقايق الموجودات شجاء كذا ان والدة الله

في مقامه كذا وان ذلك دليل للسر الواقع لان ما
 عرف او لو الالباب هنالك لا يلباق حكم الواقع الا
 بما هي متعارفان على المنقوس بنزاحته مكشوف بان ذلك
 الاستدلال هو من سبيل الواقع وكذا بما يباري الا
 في فتيحة غايات الامور ان الذي لم يعلم به بالتحقيق
 بان حجابات الحدود وظهر ذلك بقدر ان يساعد تلك الاشياء
 ولا في سبيل الافتراضات والاجتماعات في سبيل دليل
 النبوة الخاصة الكلية ولقد وجبت الحكمة والتفنن في معرفة
 بان الابدان يكون ما اسل ذلك كمن ما الا كبر اثر في متسا
 الفلاس لان يكون حاكمي جميع مقامات في مرتبة البليون
 ويجب ان يكون ذلك الاثر مفعلة مؤثرة وحاكية عن
 علة شانها وكبر متساوي لو لم يكن الاثر على مؤثرة
 فلما يكن الاثر اثرا فلما ثبت في الحكم مستند الحق ان
 يكون مثل فاعلم صلوات الله عليها اثر لانه ذلك المعين
 الحكيم لانه مراتب التوحيد في اسمها ويجب في الحكم
 ان يكون ذلك الاثر علة لكل العمل فيها غايات تحت
 مرتبة ويكون اضر اسمها حرف لان هذا ما غاياتها
 الا لتوحيد وانه تفريق والاقرار بمقامات علمية
 وقد وسيت في حجب في الحكم الالهية ان يكون كل

المرجونات ايات لظهور ذلك الحرف وعلامات تلك
الكلمة وان يوجد بها تثبت النبوة انما هو محمد وان له
مرجى فله اسماء في مراتب الامكان بل كل الاسماء
سمته لا سمى والتم على حضرة وحاكيتة عن جناب
عزته بل ان النبيين والرسولين وكل المنجس فله مرات
لمقامات قدس بنه وان كل مراتب كلهم مرات اذا
لاحظ الانسان بطرف الحمد ومنحصرة على ثمانية عشر
فمنها عالم الدنيا وحرف فلهما التوحيد في العيان
وهو عالم صرف كسالمته واللات في تمام الاول
ومنها مقام العلي وهو منها اول اثنين المذكورين
في تمام الاول ومنها عالم الانسان ومنها عالم
الجن ومنها عالم الملك ومنها مقام الحسن ومنها
مقام البينات ومنها مقام الجاد وان كل مراتب من
كل كذرات لا يتكسر الا عن ظهر بنه في ملكوت
الاسماء في كسما وانا الخليل بها احد من اولي الانبياء
ان تلك الامارات لنبوته لكانت بعد كلهم فافزع
شبهه بميرل كسر وقوته بان يدلل العقل لما ثبت
وجوه طلب العالم الاكبر وان ذلك لم يبلغ الى غاية
مقام نعين كسري مقصدا الاجبنا الا بنزوله من بدء

العوالم المبرتبة الاجسام وان في اقل عدد سبعه الف من
 الزمان لم يزل ذلك النور يشرق الى ممتنا الا عيان
 وان تمتا العدد هي في مقام يحكي العالم الاكبر عن جرد
 الست الف هي مقام لا ينفية فلما تجاوزت وبلغت الى
 ظهور هذا النوع في مرتبه قد لا تظهر جردا وان اسما
 في شفاء هو احمد وان ذلك لشرح المبر لان ممتنا
 القابليات والمقدرات لو اتصلت الى ممتنا مركزها المشرق
 الاحرف الالف وان ذلك حقيقة لا حرف سراسمه وان
 اسمها في ممتنا الارض هو بعين اسم السماء والا ان شيب
 كانت اكثر لاهل المراتب شؤونات لمن نظر بعين كسيرة
 الى ظهور الذات والممتنا وان كل ما انشئت في ذلك
 الكتاب من كمال الالف والالف والالف والالف
 هي مراتب ظهورات تفكر بدو حتى هي كانت نفس شبيهة
 لا سواها ولكن اذا نظر احد الى ممتنا يتجلى ذات الالف
 فلا يحتاج له بالاستدلال بالآيات الكدالة على بعثته
 و ظهور قدرته لان قبل ان يبعثه الله لم يكن ظهوره انبته
 في الافاق والاله نفس طاهر بل ما ظهر في هذا الكتاب
 فقد علمت جود الابداع والاختراع وآيات تجليها
 يصعب على مناسطه سبيل المعرفة فان المراد بالزمن

وذكر القيل هو في مقصدا الذي هو التبريد لا الزمان
الحمد و لان الحين الذي بعث محمد بالرسالة ففي ذلك
الحين ملائكة الوجود بايات بنو ته مع ان قبل ظهور
كانت ايتها بعثته قد بما في النفس الا لافاق وان فسله
كامل عبد سئل عن الامسا عن حكمه القدر فانه روي فداه
فدا جابده على حجت كثر ويد بان له لو اكل قد قضي في علمه
هم بان له باكل وكذا لك كان الحكم في هو مرا فبسته
فلما بعث قصص في علامه بان ايتها كانت في حقيقة
الا نفس الا لافاق ممكنة وان ذلك من اسرار ال
محمد حيث نزل في الحديث كذا بان امرنا هو السر والسر
و سر السر سر القبح بان سر وان من الاشارات كذا
التي هي اصل القرآن كسورة العنكبوت هو العمل بصبر مرة
اسمه في مقصدا القرب مع لان حامل الفيض الاول لم يكن
ظهور تاما الا بمقامات اربعة في مقامات توحيد
فمنها مقصدا توحيد الذات في نفس ظهور الذكر الاول
ومنها مقصدا توحيد الصفات في نفس ظهور الذكر الاول
ومنها مقصدا توحيد الافعال في نفس ظهور الذكر
القدس ومنها مقصدا توحيد كسرها في نفس ظهور الذكر
الكنساء وان الحروف الاربعة في اسمه والتمه على تلك

المقامات الكلية ان حرف الميم فهو منظم اسماء المقامات ثم
حرف الخاء منظم اسماء الحروف ثم حرف الميم منظم اسماء الحروف
ثم حرف الكاف منظم اسماء الحروف و لذا كان ثلثه احرف
من اسماء المقامات من حروف صراط على حق منكم و حرف منه
من الحروف الظاهرة وان الكل لم يعدوا الى ذنوبه
الحقايق لم يقدر و ان يعرفوا ذلك الحرف الظاهر
لان ذلك حرف كان و جوده في مرتبة ذلك الاسم و هي
و الله اعلم بما اقبلت في مقامات الملك و حركاته في
الاسماء اعظم من الحروف اكثر اسما من كل الحروف و ان
هيكلكم جميع في مقامات الحروف بعد شكل التثنية و ان
كان اول اسماء الحروف هو نفسه في اسماء الحروف و لكن
في مقامات الحروف يظهر بالعين ان شكل التثنية حرف اسم
الرب و هو سر اسم الله حيث اشار الصادق في كلامه
لمفضل و لما كان ذلك الحديث هو من الاحاديث التي
فيها اسرار كثيرة و التي لا بد باعدها لذكره في ذلك التثنية
ليكون عزنا للظاهر و الباطن و اشرقت للهارفين و هو على ما روي
عن لمفضل بن عمرو الجعفي قال قلت لمولانا الصادق
عليه السلام عن منكرهم و قد خوت به فوجدت منه فرست
انماها اسئلك يا مولاي عما جرت في خاطري من نكبات

الشيء من

المعنى طلقة بمعنى مرتبة مثل الكذات تشعروا وتجزي او
تتبع بعض او تحزن عن كيانها او تنزل في الحقول بحر كذا او
مسكون وكين نزلوا كين كمنزج بخلاف ضعيف وكين تطبق
الخلق والنفوس الى الخلق مع ضعف الخلق فان قال عليه
بأنه مثل ان في خلقه استورا الارض والخلل والليل و
الكهنت الايات الاولى الايات بالامثلة ان علمنا صعب تصعب
و سرنا و عمر بعيد عن الكائن ان ترجمه عند الاذنين و منا
يعرف شيئا بحسب ما يتجدد بنا و معرفته لنا و سمعنا من
ما لا يدري و يتقدم ما لا يتصرف في عقل و لا يتفهم في لب
و ذلك بين الكائن و عمر الحواس و حجة فيه على صاحبها
و ذلك ان القرآن نزل على اباك و اسمي يا جاره فاستمع
لما يوحى اليك و انظر بعين عقلك و انتم بمنزلة
و اسمع دعي فقد سئلت عن نباء عظيم و حق يقين
من انك سئلت عن الكذبي مثل في معرفته خلق
كثير الا من مرمر بك انه هو الغفور الرحيم و ما انباء
الباقر انبار عن عمر الا و عمر الذي خفي على سائر
المسلم الا من صفوة المختصين و كلباء المستخفين
الذين اخلصوا و اختصوا و شهدوا الحق بما علموا و صدقوا
بما ناسوا كما ذكر في كثير من قول سيد الامين الامين

بالحق و هم يعلمون ان الحق بالامر بافضل الخلف و هذا
العلم غامض و اعلم ان الذات تجلي عن الاسماء و الصفات
غيب متنج لا يمتنع عند الحق و لا يستتر عن حق لطيف و لا
شيء اعظم منه من صرف بانصافه له مشهور باياته معترف
لغيره و انه كان قبل القبل و قبل ان يثبت حيث لا حيث
غيره و قبل المكان اذ لا مكان الا ما كونه و هو الى ما لا يتنا
لا يبرح عن حال و لا عما كان فيه من كينها و لا ينصرف الى
شيء فليستعين به و لا ينسب الي غيره فيعرف به بل حيث
هو و حيث كان فله يكن الا هو را علم بافضل ان كنهه
تمسا الكيان و الكليات تمسا الصفات و كنهه في كنهه و
الغزوة تمسا الفعل من لم تكن كليات الحكمة تاتر في بطونها
و تاتر في ظهورها كانت الحكمة ناقصة من الحكمة و ان كان
قادر يا غافل قلت نزدني يا مولاي شرعا عجي به من
قرب و تقرب به من مشر بنورك و عزك حقيقة الغزوة
قال ٢ يا غافل ان ظهور الازل بين خلقه عجيب لا يعلم
ذلك الا عالم خبره ان الذات لا يتكلمها نور لانها
منيرة كل نور فلما شاء من غير فكر و لا هه اظهرت المشية
و خلق المشية للشيء و هما الميزانين فاشرك من ذاتها
من مشعاني لا تلبث انوار غير با من عندنا نلهم الكفر

نور كسياء لمن تبين منه و اظهر كسياء ظلالا فاما صورته
التي جردت بنفسه كسياء و كظلم و جعل كنوزها طين و
الذات منه مبدؤها و كذلك الاسماء غير متحدة بمنزلة
ما راى خلقه بجلاله فانه ابطى في ذاته و عينه الذي ليس
كمثل شئ كذا الا هو فتعالى عن كسياء كسياء بافضل من
عن كسياء كيف ابدى بها من شئها فانه ما انا في كسياء
لك يا منسئل فقد سئلت عن امر عظيم ان موالي كسياء
الازل تعالى ذكره يسئلك مشيتهم لم يزل لها عالمها فكانت
تلك ارادة من غير جهة و لا حدود فكترة و لا انقطاع من
سكون الى حركة و لا من حركة الى سكون لان التقدير
طباعه و ان لك انما يظهر المشيد التي هي اسماء و دل بها
على ان لا الحاجة منه اليه و لا عيب به فلم يدسج
الحكمة عند رادته يكون الاسماء و علمها بان الحكمة
انما هي ما في الحكمة ان الحكمة و لو لم يظهر ما علم
من غامض علم الى وجود ميثاق بعضها لبعض فكان
ناقضا و الحكمة غير تامة لان تمام القوة العقل و تمام
الحكمة المعلوم و تمام الكون المكون فافتح يا منسئل
قلبك لكلامك انما اعلان النور لم يكن باطلا
في الذات فظهر منه و لا ظاهر منه فبين بل النور من

الذات بلا تبعيض و غائب في حقيقتها بلا استثناء و مشرق
 منه بلا انقضاء كما لشعاع من شمس و النور من الشمع
 لم يلاك بامتناع اختراع الاسماء لانه و كشيء حتى انشا
 الاشياء و لم يكن النور عند اختراعه الا سمر زبادة و لا
 نقصان و الاسم من نور الذات بلا تبعيض و ظاهرة بلا
 تجزي يبدى عن الهم من لاه و يشير الى مشاء و ذلك عند
 سلة الابطال فجاءت له تلك الدرة ليثبت على الكفر انوار
 و يروى على ارجاء تكلمه فان غاب كوكب عن ارجاء خفا
 فها هو كبحر من با ابيهم مقتنون بالبرق يا منتهى البرق
 فلهذا الاسم من لاه و نزل ضياء الذي يشخص به سلق
 لينظر في و د كسر على بارقه لتعرف به بالصور التي هي
 النفس و النفس من الذات و الاسم مختص من نفس كل
 ذلك سمى نفسا و الاجل لذلك قوله عز وجل من ذا الذي
 نفسا و انما هذا كره ان يتعلموا عيدا و منى ما فكان كذا
 مجد ثا مصنوعا و هذا هو كسر السراج يا منتهى البرق
 الا حد و الواحد الا بالبين الحركته و ككون او بان كذا
 و ككون لا تلتصق بغير الذات فانها بذاتها و هي قوتها
 المدبر الى ربك كيف تدخل و توشاء اجسادا كذا
 ثم جعلنا الشمس على و بلا بينة ما كان بين من الذات

فان الصورة الانزعية هي الضياء والظلمة هي التي لا تقهر
قد يراك هو و لا ينما يحدث من الانزعا فظاهرو
صورة الانزعية وبالله المعنوية و تلك الصورة هي صورة
المعولات و ناعلة المعنويات واسا مركبات و علة كل شئ
لا بعد هاسر لا يعلم ما هي الا هو و يجب ان يعلم ان كل
ان الصورة الانزعية التي تال ظاهري اماه و و يجب ان
عجب منع لا يدرك و ليست كنية الباري و لا الباري انما
و هي من ثباتا و انما و عبا نا يقينا و تهيئنا الا هي
هو كذا و لا جماد و لا احصاء و لا احاطة قال كمنسل
قلت يا مولاي زودني شرحا فصلا فقد علمت من فضلك
فك ما اقتصرت من صفته قال عليه السلام يا مفضل
عما اجبت قلت يا مولاي تلك الصورة التي رايت على المنابر
تدعوا من ذاتها الى ذاتها بالمعنوية و تصرح باللاهوت
قلت لي انها ليست كنية الباري و لا الباري غيرها
تكنين تعلم حقيقة هذا القول قال يا مفضل انك لم
الغور و قصص الظهور و السن كنيان و معدن الاستماع
جواب بها عند ذلك منها اليها لاهي هو و لا اله الا هو
محجب بالظهور ظاهري التحلي كل يراه بحسب معرفته و
يكفي على مقدار طاقتهم فمنهم من يراه قريبا و منهم من

پراه بیدار یا مفصل ان تصویر نور شیر و قدره قدر بر
 ظهور مولای مریضه لمن امن به و اقره هو محمد فقال هو احد
 و عذابا علی من جحد و انکر و لیس وراثت غایبه و لا در پناه
 قلت یا مولای فالمراد الذی هو محمد فقال هو احد اذا
 سمی و محمد از او صف قلت یا مولای فیله میره باین
 غیره یعنی و صف اسمه فقال ۴ المذموم الی قوله تا آخر
 اما در و صینه و باطنی غیب حج لا یدیرن قلت یا مولای
 فما باطن اسمی فان ۴ نور کذات و هو اول مکرر و صانع
 المخلق و مکرر لکن مخلوق و متصل بالنور مفصل ۵
 مشاهدت ظهور روحان بعد تقرب و ان نای تجیب
 و هو اول حد اصل الاعداد و الیه عن و ها و هو مکرر
 قلت یا مولای بقول استید اسمی انا مدینه کسل و علی
 یا بهما فقال ۴ یا مفصل انما عن بتسلسل الذی سلسل
 من نوره و صفی تو له و علی یا بهما یعنی انه هو علی امیر
 و باب الحسد منه بدخلون الی حدینه و علی الصلح و
 هو کزجه بما یدک سیده من علی المکرر و جلال الملائک
 فقلت یا مولای بقول استید اسمی انا و علی کها یتن
 لا ادری بمیثاق الا شمالا و اقرن بین سبا بنه فقال
 یا مفصل لیس مقدرا حد من اهل کسل بتفصل پن

الاسماء بمعنى غير ان معنى قوله لا بد من تميز الذات اخرى
فليس بينه وبين التميز فرق ولا فاصل فلاجل ذلك
قال انا و على كهايتن اشارة منه الى المعاريين ان
ليس هناك فصل و لو كان بينه وبينه فصل لكان
شخصا غيره و هذا هو الكفر الصراج اما سمعت قوله
تعالى ان يفرقوا بين محمد و رسوله و قوله و يقولون
ما امرهم به ان يوصلوا ايماء بها للافعال ان تلكا
ان محمد بينه و بين باسرها و اسطرها و لاجل هذا قال
انا و على كهايتن لا بد بداء الاسماء و اول من يستعمل
من عرف لا اشارة استغنى عن العبارة و من عرف
مواقع الكشف بلغ قرار المعرفة المتشبع الى اشارات
الاسماء الى مولاه تصريا بغير تلويح حيث يقول
انك كاشف الهمم هي وانت مفرج كربتي انت قاضي
رغبي انت مفرج عدي يكشف عن اسمها الطاهر بين
خلفه انت على اشارة منه الى مولاي فكما ان الاسماء
الى باهر انا بدنية الفصل على باهر بين ارا ان محمد بينه
فليقتصر كليات تلكا يتحقق في غياها تلكا الكلمات
اثبات النبوة انما هي على مقتضا ظهور الايات في
ملكوت الاسماء و كما ان لا ذكر ادلة في مقام التميز

يعرف كل من شاء ان يعرف حكم تلك الاشارات بتلك
 الاختصاصات من شهود الغلبة والجلال عن ابي
 عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد ان
 خلقتك وعلينا نور واحد يعني مرو حابلا بدن قبل ان
 اخلق سمواتي وارضتي وعرشتي وبحري ولم تزل تملكت
 وتجدي ثم جعلت مرو حكما فجعلتها واحدا فكانت
 تجدي وتقدر سني وتعلم ثم قسمتها ثنتين وقسمت
 الثلثين ثنتين فصارت اربعة ثمرو واحد وثلثي واحد
 والحق والحقين ثنتين فاهل شرخاني جسم من نور الله
 مرو حابلا بدن ثم سجدنا سجدنا بيميننا فاضاء نور من بيننا
 وروى ابي حمزة الثماللي قال سمعت ابا جعفر يقول
 اوحى الله سبحانه الي محمد يا محمد انك خالقت ولم تكن
 شيئا ونفخت فيك من روعي كرا ثم منى اكر صلب
 مباحين اوجبت لك الطاعة على خلق جميعا ومن انك
 فقد طاعة ومن عصاك فقد عصاك واوجبت لك
 في علي وفي سائر من اخصصتهم منهم لنفسه في بي بي
 صحيح عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
 لم يزل يفرق الوجود بينه ثم خلق محمد وعليا وفاضل فكلوا
 الف وصر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدوا بظهور

واجري طاعتهم عليها فرض امورها اليهم فمما يحل
ما يشارون و يجرمون ما يشارون و تن شيئا الا
ان يشاء الله ثم قال يا محمد هذه الدنيا الهوى من بعد
دق و من تخاف عنها الحق و من لزها الحق خذها
اليك يا نبي و هو يا نبي عيسى عن ابي عبد الله قال رسول
الله قال ان اول مؤمن بربي و اول من اجاب حين
احذر الله سبحانه صبيبا النبيين و شهدهم على انفسهم
الست بر بكم قالوا ابي فقلت اول بني قال بنو
بالاقرار بالله و بنو جابر بن ابي جابر قال يا جابر
ان الله اول ما خلق خلق محمد و عترته الهداة المرسلين
فكما في الاشباح نور بين الله قلت و ما الاشباح
فقال ظل النبوة ابدان نورانية بلا ارجاع و كانت
مؤيدا بروح واحد و هي روح القدس فيهم سكان
و عترتهم و لذلك خلقهم علماء و علماء بررة اصفياء
يعبدون الله بالصلوة في كل سجدة و في التسبيح و
التمليل و يصلون الصلوة و يحجون و يصومون و اما
كان نظامهم في كل امر المطلق الباطن و كثر نفس
العلايقه ليس في المعارف بظهورات الكباري في بيان
تلك الاخبار فلهذا في الاول لمة العقليين التي دخرتها

بدليل الحكمة في معناه الجوهريات والحداديات والعرضيات
 كسبب ما عليه من جليشاته وبراءة تلك الاشارات انه
 هو الذي في سبده والاياب ان ما اشترى بدلائل الحكمة
 في تلك المقامات فهو من اشرار اهل العقل والعدل في
 ملكوت الاسماء والعصا وان الادلة حتى يعرف اهل الحق
 والجاد له بالحق في حسن في من سبيل صدور وان طرقت
 الاستدلال تختلف باختلاف الامارات في كل دليل
 يخرج الحق باثبات نبوة احد من الانبياء فبذلك الدليل
 ثبت نبوة محمد لان دلائل الناس لم يجل من امرين فانه
 ان كان الدليل في مقارن الا نفس من النبوات في مقام
 الفرس من الامارات في يبلغ العبد الى مقام الانبياء
 فيكون وان كان في مقارن الا فاق من من النبوات
 المختارة التي ملأت شرق الارض وغربها ثبت نبوة
 ليس دليل الله لنبوة محمد القران فانه به ثبت نبوة الانبياء
 واما في كل مقامات النبوة من الغيب والسرور
 وان النبوة معجزة القران ظاهرة لان الحروف التي قد
 جعل الله في يد كل واحد ولم تزل من ثمانية وعشرين
 حرفا لواجب الكل على ان يركبوا كلمات بمثل حديث
 منهم من يقدر ان يركبوا الكل على السبعين فليس

امر سهل بل ان ذلك اعظم من كل معجزاته التي ظهرت من
ساحه عزه قدسها ان اليوم ثبت بوجوه القرآن البقوة
الحكيمة الخاصة للطلعة الاحمدية صلوات الله عليها ما
طلعت شمس البديعة بالبداهة ثم ما غربت شمس البديعة
بالبيضاء بل ان لنا ظرا الى مقامات شهود و لو اراد ان
يسدل بكل حرف من القرآن لبقوته الخاصة لكل الحروف
ليقدر لان الله قد نزل القرآن بثبات لن يقدر احد بمثله
وان المراد بالمثل هو القوة الالهية والقدره هراينه
والكلمات قد وسيت والمعاني كذلكها التي بها يفيض
كل من في السموات والارض وان المراد لو كان بظاهر
صور الحروف فلا شك ان الاعراب قد اتوا بكلمات مركبة
و لم يقبل منهم رسول الله كما قال احد من جنه حين كان
نزل اليه اتيت استاءه وانفق القوم و انت ساعده
انفق القوم فقال له رسول الله منق الله فمك بيان
ذلك دليل على انه لن يات بمثله لان شرط المشيئة
في مقصدا كان من كل جهة مثلا لان الحكيم لو امر
بآية المثال لبالخط كل مقاصد من مقاصد تميز
الى غاية مراتب بكثرة وانما جل شانه لما علم ان
انخلق لن يقدر ان يتقوا موافق مقاصد الايات

جميع مراتبه التي قد احاط عليها حججهم في كتابهم بالصراحة
الظاهرية التي كانت انزل مراتبهم في كتابهم وانهم على ذلك
لن يقدرها ان ياتوا بمثل حديث الان مثل المشيد قد
يتحقق في مقامات صادقاتنا من مباركي العمل
وان لم يكن صادقاتنا انما كان مكن به لان الحجة
ثبتت في تلك المراتب انما هي من عند ران لم يكن من عند
فلما ظهر عليها حكم فلما ثبت انما كانت من عند
فلما ظهر منها الاجز وخلاف القواعد الالهية لان
هو في تارة من ينطق من عند لا يجوز احد ولا
احد ان ياتوا بمثل ذلك ثبتت حقيقة القرآن على كل
مراتب الوجود من الجن والانس وان الكل لو اجتمعوا
ان ياتوا بمثل القرآن لن يقدروا ولن ياتوا ولن
كان كمال على كبريائهم لانهم لما نزل ذلك لم
تلا عطاءهم من نور على كل مادي وجل ان
شارت بحجب كعب من القرب الى ساحة القدس
المستأرا والكل ظهورات مباركي العمل والظهورات
الا تذكروا تحت ذلك الا ان من القرآن ان
الصورة لما كانت متساوية لم يقدر ان يعرف كعب صورة
الا ان الذي نزل من عند كعب من صورة الف الخلق
فبما

فبما ان هذا ما اعظمه كتابه وما اجل ثمره ايا تم
تجري فيها منافع كثيرة منها ما هي شي لغيره من شئ
في ملكه لا يباع ولا يشتري في حقيقة سره ولذا فرض في
الشرع في سر الحقيقة بان لا يمتل احد بمسألة ان لا
عليه من ان يذبحه فبمثل هذا لو اراد ان يخرج كل الذين
من منى حرف الالف لمقدريه لك لان فيمن هو لا غايته
له فاما ان لمناه وفيه كتابه فكل ذلك انما
يجري في منى ذلك كمنه الى ما لا يشاء له به وان
الحكم لكل حرف من القرآن كان عند الله بمثل ما اراد
في ذكر الالف منه بل ان كان كل الحروف وانما حرف منه
لتعني الحروف قبل ان يبلغ معناه الى حد في الانشاء
بل يجري فيه قول الحق ولا يربط الا بغير الالف
كتاب مبين وانما قال على في مقاصد الاشارة ان
العلم تحت السماء ومنه خرجت الحروف والى مرتبة
الدين وان الحروف تثبت كقوة الحواس بذل لك الكتاب
لان الاثر يدل على مؤثره فكذا ان الحروف هي حامل المعنى
التي التي انقلعت الاسماء دونها وانما قيلت الاثار
عن قريب فكل ذلك الحكم لكتابها لانه مقرر في عالم
الحروف والكتاب من الاشياء والامثلة والهيئات على

شكل الاسماء وكتبت وان الذي اراد ان يفتح في كسرة
 انما هو ان كان من طينته كليبين وما دخل من قبل دين
 الاسلام فان سمع اية من القرآن ففي الحين لم يسمع به
 لان من غير ذلك الكتاب لا يدعوا بصرة الى ذلك الحما
 وفي كل حرف منه مخزون اية فارة من القرآن كذا كانها
 هي في مئة الاية من ذلك الاية قلبا كما لو انزلنا هذا
 القرآن على جبل لراى فيه خاشعا . . . ما من شئ من هذا
 وتلك الاية انقر بها الناس انهم يتفكرون وان
 اليوم من كل من اراد ان يدخل في دين محمد رسول الله
 و لا يتراوا شيئا الله يلقاهن على اي شيء يريد ان يزل
 بعرفان القرآن بانها اية جيبته من الرحمن ان يقدر ان
 يأتي بشيء واحد من الايات وان بالقرآن ترتب
 المعجزات و بالايات الى نفسيته و الى الايات و اية
 تليق بنوته لكل من له ما يريد من الايات
 و لكن كل ذلك مبدا عرفانهم ينتهي الى عرفان النفس
 و قبولها و لكن بالقرآن يثبت النوا و ليسكن كروح
 و يتألف النفس و يرتاح الحجة لها اثر في كل جود
 ما لا جعل لها لغز و انه بالاجاع اعطى ايات كدرف
 مئة ايات و الحروف و لا يعاد لها شيء من المعجزات

الحسين

الحجسیر لان لیس شئی فی کون وجود اشرف من کل الامور و لذا
قد جعل کلامه کتباً بینهم و بین اصحابها و کائنات و انما عند
کل من یكون را سطره بین الحق و الخلق و لذا انما
اعتبر الایات لان فی القرآن کل المعجزات ظاهرة لانها لا بد
ان یكون فیها کل مطلب و لا یابس تحت رقبته و لکن فی
سائر المعجزات لما یجرح حکم القرآن لعلنا انما نعلم ما
دورنا فی الدنیا و ان باسرها لا عدت ما یجری فیها فی
الدنیا و استامن شریکات الدنیا علی شریکها المظلمه
انما یفشد حیث اشار اربعه جفر فی کلامه حیث قال عز
و کثره کان فی رسول الله ثلاثه لم یکن فی احد غیره لم یکن
له سوا و کان لا یجری طریق غیره بعد یومین
او ثلاث الا عرف انما قد مر فی الطیب عرقه و کان لا
یمر بغيره لا شیء الا سجد له و ان من رکن کیفی شیهة
المسبیه انما نزلت فی هذا العالم لا یکن لها ملک الا
و کبل واحد منها ثبت بقوته الکلیة الا ان لیت و انما
اشیر الی کلمات اخرها التي لم یسجد کل شیء لان لیسیت
کل المسببات فاصعد فلما ثبت ان ربهم انما انما
سکانت اخر مراتب الصنم سجود لجنابها قد بل بان فوق
عالمها المحب کل له خاضعون و ان لا یتد فی الا نفس

سلك مشققات منها ما جرد من سره و كذا في الحكم في
 الاتفاق حيث اشار الامام في قوله و يؤيد عليه قوله
 في مقصدا الباطن الظاهر ان من شئ الا يسبح بحمده
 لكن لا تفقهون شبيها لما دل العقل على وجود البسوة
 الخاصة بخلق على حكم العقل اشر با دلة ممكنة من الحق على يعلم
 كنهها الا ان من شاء لما شاهدت عنيات جناب
 الله تعالى العقل بذلك يعمل احد في دين سره و يؤيد قوله
 الذي الذي امر ان شاء ذلك الكتاب هو ان العقل الذي
 اراد ان يعرف حكم البسوة الخاصة يؤيد بها فلا شك ان
 وجه من آثاره في تلك البسوة الكلية وان ذرات الهواء
 لو ارادوا ان يطلعوا بحكمه فقول شمس من يقدر بان
 يعرف منها شيئا الا بما ثبتت لها بها بشعاعها في مقصدا
 انهما فاذا عرفت ذلك ان شمس من حكم ذلك كنهها
 ليس بمقدور عقل الكل ان يدركوا من بنوهم الا بمثل
 ما تدرك ذرات التراب عند طلوع شمس و كل ما عرفت
 من ظهور قول شمس بنو في الحقيقة عرفان ذلك الشئ
 الذي انقل بها في مقصدا لا يمكن لها و ان ذلك
 في مقصدا فكذا ذلك حكم العقل حتى يردون ان يعرفوا
 بالادلة الا قايدهم و الا فقيته البسوة الخاصة التي يمكن دليلا

و يؤيد قوله

والحق الإلهية والظلمة كبريا منها والكيفية المتشعبة ^{بالمشاكل}
السرية لان دون ذلك لا يمكن مقصدا المعرفان ان
بالحقيقة الاولى لانه ثبت عند احد منتهى الخاصه الا
في رتبة نفسه وان في مقامات فلهذا اتحا و لم
كانت لها اية فيها ولكن الامر هو الذي نزلت في
غياص تلك الاشارات وفصلت في مستشارك
العبارات لمن عرف العقل عن الوصول في ملكوت الاسماء
والصفا ولما عرف العقل ذلك الحكم ليسمى في
بين يدي كبريا وان فيها باق اثبات النبوة الخاصة
للهيكل المحمدي اعظم في شب لا يباد له من لان الامر
الذي لا يمكن في الامكان اثباته بحقيقة ما هو عليه
من الامر بالحكم اجل واعظم من ان تثبت بالعكس
المنفصلة حتى بذاتها والتم بالعجز وحاكيتها بالمنع
و مدله بالافتراق سبحانه ما اعظم حكمه من اراد ذلك
ولما ابد سبيل لا اري كدليل لعزبان ذلك القطب
الجليل ان كبريا ملائكة مبراء علي باق كلما فصلت
في ايات اثبات النبوة الخاصة والاولى المطلقة ما ثبت
الا تعجز بحجبت عن كبر كدليل وكذلك كبر عن كبريا
اشبه لان دون ذلك لا يمكن في مقصدا من الخلق

من ادعى اثبات كبرية انما يتبع بحقيقتهما انفق هي طريقنا
فقد احتمل الاثبات في نفسه ويحري عليه احكاما حدها
تأليفه ونكث الايات لما كانت في بعض الانفس
وارق من غيرها فلذا قد فصلت ايات الحكيمات ما يمكن
في كبريتها لذكر كبريتها الخاصة بمثل حكاية كرجا جبر عن
المخرج حيث قال شاعر: رقي كرجا جبر و رقت الخمر
فتشابهها وتشاكل الامر: "انما انعموا لا قدح" فكانما
قدح من لا خمر: وقال احد في مقامه: "صفائك امماء
و ذالك جرحه بري كمن عن صفات الجوهري نخل من
الاعراض واليك ركني" ويكر عن تشبهه بالانسان
وان ذلك سر الامر في بين الامراتج ولكن اليوم ما اعد
احدا ان يثبت حكمه تلك كبرية بمثل ما ان فصلت في
الكتاب لان على بالاثبات هو كذا بيد من عند رب
المراتب ومن غيري لو سلك سبل الحقيقة ما اجد الا
من شرا هذا الكتاب كسند نعم ما قيل شعر وكل يدعي
وصلا بليلى وليلى لا تقر لهم بذا كما اذا نجحت ربيع
من خذ وديا بتين من بكي عن بياكي ولكن مشرف
في الحقيقة ليس في علم اثبات هذه المسئلة الغامضة
بل مشرف هو الذي صدق الرسول قاله حيث قال شعر

الأكليشي ما خلا الله باطل وكل غير لا نأخذ من أنل
وان كلما فصلت في تلك الاشارات من الله لا نأخذ
منه حظ اصل السجيا وان حقيقة العمل بالنبوة الخاصة
واثباتها فهو في شئنا كان عمله نفس العمل وكونه
نفس العمل وان لو لم يكن كذلك لم يثبت فيكون
بغيره وان ذلك ليس من جهة العرفان بل من جهة
التجيب الاستار كما اشار الامام عليه السلام في
كلامه عما ذكره الى ان قال وعلمه بان الحكماء المتساهل
ما في كتمان الى كتمان ولو لم يكن ما علمه من غامض
علمه الى وجوب معانيه ببعضه لبعض فكان ناقصا
والحكماء غير تامة لان تامة القوة وتامة العمل المعلوم
وتامة الكون المكون وان الامر في الحقيقة هو من غيرنا
ذلك السبيل لا و نه لان لو اراد احدهم يعرف
الحق به بانبياء او بالتحفة بالصفحة من يعرفه
بحقيقةه لان شئ لم يعرف بحقيقةه بدون حجة
نفسه من اراد ان يعرف النبوة الخاصة بحقيقةه
فلم يقدر الا بنفسه كسبي حيث اشار الامام عليه
السلام عن ذلك مقامه اعرف الله به في كسبي
بالنبوة وان ذلك لم يوفق لواقع لان الغرضان

رتبة عند مجال الاعراف فان كان من جهة عرفان
 الكليات فهو العرفان على جهة الحقيقة والحكماء كما اشار
 الإمام في أكثر مقامات عرفان فهنا ما قال على في
 د عاء الصبايح يا من دل على الله بذاته و منياً ما قال
 على بن الحسين في د عاءه لا يجرى له كمال في بك عرف
 وانت للشيء عليك د عو تنى اليك د لو لا انت لما ادر
 ما انت و منها ما قال جل ذكره بما نزل في لا يجبل اعرف
 نفسك تفرق بينك ظاهر ك لاقتناء وباللذان نادى العرفان
 على جهته لا لانه بان الاثر يدل على من ثره وان ذلك
 ادرى مقامات عرفان بل لا يقبل احد من اهل الدنيا
 في ذلك العرفان لما عرفت من قول الله ما بان كمال
 من ان يعرف حقيقة بل خلقه بغير فروع به تلبساً بتحققات
 شيئة بذاته في مقصداً او لا يتجلى فكل ذلك السكوت في
 ظهريات هذا يتجلى فلا يمكن لاحد ان يثبت كنبوة خاصة
 لمحمد على سبيل الحقيقة بايات لا نفس الا فاق لان
 ما دون ذات حامل النبوة انما هو اثر بالنبوة في ذلك
 المتماثل لا يثبت حقيقة عرفان شيئة بانثار ثواب الله
 بل من اراد ان يثبت كنبوة الخاصة لمحضته حق عليه
 بان لا يجعل كدليل ما دون نفسه الا سبيل اليه
 "نزهة"

دون ذاتها لان الاشياء منقطعة عن علوها
جلالها في ملكها وان الآثار باثرها مستغنة عن
عرفان حضرتها لعلو شأنها في دينها وفضيلتها
في ما اعلى شان بنينا في الامكان وما اعظم
شأن رسولها في الالكوان وانها كنفرة عن كبرها
والتمثال في عوالم الاعيان باجرها قاهر وجبر
والناس بعدك كلهم عرض لنا تحقق في مقام
عرفان الذات بانها بما يمكن في الامكان لا يمكن الا
بذاتها لذاتها فكل ذلك احكامه يجري في عقله وجود
فمن الاول الكلي الذي هو الذكر الاول والاول
الظاهر له به وما يجب في الحكمه ان يكون تنزل
الذكر الاول الى مقامات اقرب ممثله ظهورها بعد الله
به فيثبت ان غير ذات حامل البنية الكلية لما يقدر
ان يظهر عالم الجسد الا بهيكل بدنه الذي كل
سرها بها جدر من فن ذات البنية يعرف الانسان
غير عقله البني لما يقبل في مقام البنية انا اول
من اجاب في الذكر لان من دونها لا يقدر بذلك
الكلام ونما ان ذاتها يعرف ذاتها فكل ذلك الحكمه في
بنوتها بها تعرف ببنوتها لا وبنها ومن اراد

ان يثبتها بدليل سواها فقد حجب عن مطالعة مقامها
 عرفان الكليات و ظواهرات كبريات كان بين تدبا
 لدليل هو النفي الحسن لاني لو اثبت بنو تدبني دون
 ذاتها لم يثبت الحقيقة الا وحيث ان ذلك في نفسه الذي
 دونه لا نفس البينة التي هي المبررات في مقام جريان
 المداي وان ذلك سبيل لاثبات الكليات اعظم من كل
 الدلائل و البراهين لان غير من مسا الشبهات ان كبريات
 التي ليس يمكن السبق في مقام الكليات اعظم من كبريات
 بالتي هي احسن في مقام الطلب انما بدليل انكسار التي
 هي حقيقة الدليل للسالك في الصراط انما الجليل تسع
 بغير ذلك سبيل و انما مع غلظتها و كبرياتها و
 على برهان الذي اعظم من كل ظواهرات الكليات لاني
 من كل الدلائل لان كلياتها ذات كبريات غلظتها
 و كلياتها كبريات كبرياتها و لذا ان دليل انكسار
 في مقام بعيد عن الاقطار و صعب على الافكار
 المبررات بها و لذا فاني احدثت بحكم ان امرنا صعب
 مستصعب لا محالة الا ملك مقربا و نبي مرسل او من
 امتهن كبرياتها لا يثبت فلما ثبت تحقيق بدليل
 الحكم البينة الخاصة لمن له مشعر النفاذ و سر الحقيقة

و ان شاء الله

راشير بذلك الذي قيل الى مراتب الوفاء واشباتها
لما اقترنت معها حكمها بالبنوة و هو ان الذي كبر الاول لا
يمكن تنزله بالله في عالم الغيب الا بمقامات سبعه
لان الشيء له حجب قريب و حجب نفس اذا ثبت الجنا
ثبت حكمه المرتبط به يثبت كذلك فلما تنزلت
الكلمات صارت ^٣ و لذا جعل الله مقامات
المفلس بغير ان يكون في الايداع و ان الله
الحدوث استامر الكامل الذي ليس في الايداع عند
اهل الحقيقة اكمل منها وان تلك المراتب لما ظهرت في
عالم الغيب تحققت نفوس الائمة وان عدتها هي سبعه
و هي محمد و علي و فاطمه و الحسن و الحسين و جعفر و
موسى صلوات الله عليهم وان تلك سبعه لما نزلت
من عالم الغيب الى مقام الشهادة ظهرت اربعة عشر
نفسا لان الشهادة تلك الاسماء في مراتب الابدان
و الا لفاظ هو علي و محمد و علي و جعفر و علي و الحسن
و م ج م و صلوات الله عليهم انهم كذا لون علي كذا
في كل عالم بالذات التي لا يمكن في كل مكان
اعلى منها بانها لا ادر الا هو في ازل الازل و انه
هو الحق اليقيني وان العرب اخلا منه و ليس منهم

ربط لا ينفقته عزلة وان نسبتها كان بكل الذرات
قبل جودها و بعد جودها سواء ولا يعلل احد كيف
هو الا نفسه سبحانه وتعالى عما يشركون فلما ثبت
ان في مبادي العلل لا يمكن ظهورها الا في الاول الا في
قضايا اربعة عشر فيثبت بعد ذلك كقضايا الابد
اكثر من انفسهم بدليل الحكمة و بظهور انفسهم بدليل
المرغلة و باسمائهم بدليل الحيا و لمة بالتي هي احسن
وان المناظر الى مقادير الذات و مسائل في ملكوت
الاسماء و كذا لو شاهدنا هذه النوازل لا بد ان يكون
ان يثبت بكل شأن ينسب اليهم لا تتم مطلقا على كل
المرجوات لان لكل دليل يثبت توحيد الذات تثبت
الشيء المطلق لمجرد سكونه و هو لا بد ان يكون لا بد ان
صلوات الله عليهم لان اركان التوحيد هو احرف لا يدل
في شأن الاعلى و لذا كان ابتدا الاحدية في الظهور
الامكاني نفس ابتدا البنية في التكوين و كذلك
الحكمة في ايات كمالها التي هي نفس ابتدا البنية في
مقامات البطلان و التوهم و اذا جرى التعليل بدكر
اركان التوحيد لا شير باثبات مرتبة شيعية بل عمل
ذلك الحرف الرابع لان كشيء في عالم كشيء في عالم
اليمين

لم يخلق الا بالعلّة الفاعليّة التي هي مقتضاها لا بدع ذات
كل ما اراد لا من شيء لظهور توحيد ثم بالعلّة المانيّة
التي هي مقار لبقوة الكليّة لظهور حكمه رسول ثم
بالعلّة العنويّة لظهور ولا يتد ثلاث عشرة نقبا التي هي
قضايا الكليّة في اجتماع بحرور بانها اولياء الله و
ارسلها رسول ثم بالعلّة الفاعليّة التي هي الكثرة
في تلك الكليّات والقياسية في تلك الشئون لظهور
حرف كرايع الذي جعله الله في مقتضا نور لا يتد
المطلقة الكليّة العامة وان بدليل العقل يجب في
الحكمة ان مقار علم الفاعليّة هو كرايع في مقتضا
النزول ولذا اشار الكشاك في حديث ذكر الاسماء
حيث قال عز ذكره ان الله تبارك وتعالى خلق اسماء
بالحروف غير مصوت وبالفظة غير منطوق وبالشخص
بمجد وبالشبهة غير مصروف وباللون غير مصبوغ
منفي عنه لا قطار معبد عند المحرور وبالحجب عند جس
كل متنهم مستتر غير مستور فمجله كل ما على اليمين
اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلث
اسماء الفاعلة المخلقة اليها وجب منها واحد وهو
الاسم المكنون المحزون من هذه الاسماء التي ظهرت

فانما هو من جود تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم
 من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثني عشر ركنا
 ثم خلق لكل ركن ثلثين اسما فعلا منسوبا انبيا
 فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور
 الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير المحيى
 المحيي المنزه الجبار المتكبر العلي العظيم المقدر القادر
 السلام المومن المهيمن الباري الخالق المبدع الرافع
 المجلل المكرم المرازق المجيب المجيب كبا عشت توارث هذه
 الاسماء وما كان من الاسماء الحسنه حتى تعد ثلثمائة و
 ستين اسما فهي ستة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه
 الاسماء الثلاثة اركان وجوب الاسم الواحد فليكون
 المحرفون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى
 قل ادعوا الى ربكم ادعوا الى ما تدعون فاذل الاسماء
 الحسنه وان الاركان الثلاثة التي ذكرت فيكون هي
 الاقرار بالرحمة والعبودية والولاية وجوب ذكر المحرفين
 و توفير الغيوب لعدم غم الخلق وانما ظاهر الظاهر من كل
 شيء مع كماله في كماله عجوب وكان بالحق الامر في
 متساوية له ولغيره اذا شاء كما لا يخفى من هو الاسم
 الذي لما اظهر في انما ثم اعرض عن النقيض عن شاعرة

ثم الملهو

ثم لما لم يرد الاثر فخرجوا ائمة و يونسك به بحكم ذلك
الا انه في هو الاسماء الا عظمه وكثير الا قد مر في كثر الكثرة
الذي لا يهتم عمل احد الابه و لا اخذ عن جنبها ولذا لما
سئل احد من كفاري من الاسماء الا عظمه عن مواسا
الكاف خمر قال اجبرني عن ثمنها احرف نزلت فبقين في الارض
منها اربعة و بنى في كهناء منها اربعة على من نزلت تلك
الاربعة التي في كهناء و من ينسرها قال ذلك فاعلمنا
فمن اراد على فبشره و ينزل عليه ما لم ينزل على كثرين
و مرسل في كهناء بن ثم قال كراهي فاجبرني عن كثرين
من تلك الاربعة الا حرف التي في الارض ما هي قال اجبرني
بالاربعة كلها اما او لمن فلا اله الا الله و حدث الاثر
له باقيا و كثرنا في محمد رسول الله فخالسنا في كثرنا
اهل البيت و كراهي فبشرنا سنا و عن من رسول الله
و مرسل كثر من كثر بسبب ان لكل في ليل في كثر
المثل ثم فيشت في كثر كثر في ذلك كثر فاجبرني
و ليل و كثر في كثر فبشرنا هو نفس لا سواء و ان
كان غيره لم يقدر احد ان يدعي مقصدا فيشت في
ميزان النبوة و ان كان في مقصدا لا اثر فلا بد ان يكون
حامل انوار كثر من سبب هذه التوحيد في مقصدا في كثر

شأن البينة في مقصدهم واللات انما هي لاثبات
 مقصدهم واللات فرض ثلث في ذلك المقصدا بان يظهر
 من تلك الاثار شيئا لم يقدر احد غيره فاذا شاء بشأن
 كلمات الحمد لا يجوز شيئا فينطق ويكتب كما شاء بما شاء
 بلا سكون قل ولا تفكر ولا اخذ صور من حرف في امر ان
 لا يثبت سر الا حديد في البينة ولا يخلو ان يتحقق
 هذه التهمة الا في العلة الشان به التي حاكمت من العلة
 الاولى في العلة الرابعة لطريق كلمة انما هو ان الذي
 يقول فيه ما يتحقق من كل وجه القول في حكمه كتاب
 بمثل المحرف بالحرث واذا شاء بشأن اثار شيئا في قوله
 بشأن لم يبق احد في الاثار ولا يقار به احد
 من اثار الا تفكر والابصار حيث قد ثبت ميزان اثار
 من لاثبات في المناجات والخليل لمن عرف موافق المحرك في
 مقصدهم واللات واذا شاء بعد تلك الاثار فلهن شيئا
 في حكمه لم يقدر ان يعز به بين يديهم ويقول ما
 ورد في شريعته من احكامها كلها كما روي بين يديهم
 حله كره وان لعز ان ذلك المقصدا شئيات لا يفسد بها
 احد الا لا يرون ليس كلما يعلم كعبه يقدر ان يقول
 لا الا التكليف في مستروا خوف مما قال علي بن الحسين

من قوله

في كلامه حيث قال عز ذكره ورب جبر على ما يبرح به
 ليقول لي انت بمن تعبد الكثرين . فاعلمت سر الواقعة في
 ذلك المقام لكن اشير بمقتضاها في الحديث الذي نزل
 في معصية المعرفة عن ابي ابراهيم حيث قال عز ذكره في حديث طويل
 الى ان قال يا جابر ان تدري ما المعرفة المعرفة اثبات
 المقربين ان لا ثم معرفة المقربين ثانيا ثم معرفة الابواب
 ثالثا ثم معرفة الامام مراربعاء ثم معرفة الامكان خامسا
 ثم معرفة النقب ساسا ثم معرفة النجب سابعاً و هو قوله
 عز وجل قل لو كان الصبر مائة الف كلمة لم يدر احد ما هو
 قبل ان تصفد كلماته و هو جئنا بمثل ما يدرى الله
 من عرف الاشارات استغنى عن العبارات و من عرف
 مواقع الصفات في تلك الدلالات بلغ قمار المعرفة في سببها
 تلك المقامات وان البدر يجمع الاحكام في ملكوت
 الاسماء و كصفاً استغفر الله رب عما يجمع في كتاب
 انه هو المقرب ذو الجود في كسبه و كتاب والي ذلك
 المعصية قد اخذت كمثل من الجبران و اسئل الله العفو
 فيما نزل من الكتاب الى العبد و سبحان الله رب العالمين
 عما يصحش و سلاماً على المرسلين
 و الحمد لله رب العالمين